



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية
الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية: الآداب واللغات
قسم: الترجمة
تخصص: عربي – إنجليزي -عربي



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الترجمة الموسومة:

دراسة تحليلية لترجمة خطاب الرئيس الأمريكي
دونالد ترمب – Donald Trump
عقب فوزه في الرئاسيات عام 2024.

لجنة المناقشة:

أ.د. مهتاري فايزة نبيلة	رئيسا
د.بلحجي فاطمة الزهراء	مشرفا ومقررا
أ.د بن مهدي نورالدين	مناقشا

العام الجامعي: 1445-1446هـ / 2024-2025م



الإهداء

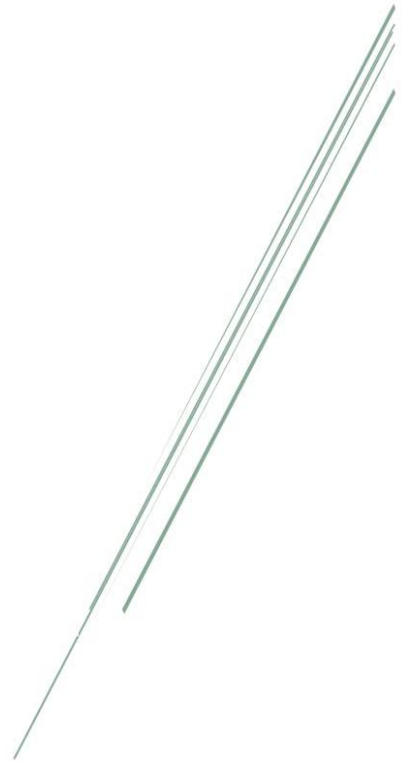
إلى الأبوين الكريمين، وعائلتي الغالية وكل من شغله العلم عن سفاسف الأمور....



شكر وعرفان :

الحمد لله القدير الذي كان لنا السند والمدد ووفقنا
بمشيئته على إنجاز هذا البحث والسداد في تمام أمره،
فلا حكم إلا حكمه ولا حمد إلا له، كما أخص بجزيل
عبارات الشكر والامتنان والتقدير للأستاذة المشرفة "د.
بلحجي " على التوجيه والنصح والتعاون دون كلل،
وأساتذة قسم الترجمة الذين كانوا بمثابة المشكاة في
تنوير دربنا الدراسي وأعضاء اللجنة لتقييمهم هذه
المذكرة وإلى كل من كان لنا عوناً في عملية إنجازها.

وشكراً.



مقدمة

يعد تحليل الخطاب والترجمة مجالين متداخلين يكتسبان زخما استراتيجيا ولغويا متزايدا في عصر العولمة أي أصبح التواصل وقنواته اللغوية والثقافية جسر عبور لفهم التفاعلات السياسية والاجتماعية على المستوى الأممي والدولي والتحديات التي تمس الحياة العامة جراءه، مصورة واقعا الحالي وما نعيشه من مستجدات وأحداث مُسلّمة ومُكرهة.

تُصنّف الترجمة الخطاب السياسي على أنه مادة ترجمية صعبة نظير ما يلقاه المترجم من مصاعب ومواطن إشكال وإكراه في المبنى والمعنى والسياق وتعدد المناهج التحليلية و فرق الترجمة ، فتطور دراسة علم الترجمة عقب الحرب العالمية الثانية ورسم معالمها من طرف اللغويين من أمثال الباحث "**يوجين نايدا** " **Eugène Naida** المساهم الأكبر في هذا تنظيرا وتأسيسا بكتابه "**Toward a science of translating**" عام 1964 أين برز مبدأ "**التكافؤ الديناميكي**" وعقب هذا ثورة لغوية فتحت المجال على مصراعيه لتعدد النظريات والمناهج البحثية النسقية في الترجمة وصولا إلى الباحث "**نورمان فيركلوف**" (**Norman Fairclough**) الذي كشف عن عملية تحليل الخطاب ممهدا لعرضها على العملية الترجمية المنهجية وكتابه الأثر في هذا "**Critical discourse analysis CDA**" "**تحليل الخطاب النقدي**" الذي يعد مرجعية تأسيسية لا غنى عنها في هذا المجال الواسع المناقب.

على إثر هذا خاضت الترجمة خطوتها في علم الخطاب على أنه من قبيل وظيفتها ومادتها باعتبار اللغة خامّةً مشتركةً والترجمة قناة تواصل وخلق مكافئ في حدود التأسيس والتنظيم هدفا في إطار يحترم اللغة المصدر والهدف وتحكمه المرونة وقابلية التعبير عن النص وفحواه واستيفاءه أبعاده وأصالته في تراكيب لغوية موفية لتذليل الفوارق الثقافية مقلصة للتباعد، محققة للتواصل، فعمد المنظرون إلى هذا دارسين إمكانية الترجمة من عدمها وصولا إلى أقرب "نقطة تواصل ترجمي" في حال الصعوبة والاستعصاء، وكان الأمر حال الترجمة السياسية، أين يجب الحفاظ على مصطلحات النص المصدر لما لها من وزن وفاعلية سياسية متماسكة نصّا ولغةً وإغراضًا. وفي حال واجه المترجم مفاهيم جديدة وجب عليه استيفاء شروط المكافئ الأمثل إلى الأكثر قبولا باختيار معياري خاضع لمقاربات سياسية ولغوية وثقافية كأولوية قصوى.

حاولنا من خلال دراستنا إبراز علاقة الترجمة بالخطاب السياسي في "ضوء الإعلام ومادته" وتحديد الخطة الترجمية في هذا مبرزين أهم الصعوبات التي تواجه المترجم وتشوب فكره بين الطوعية والإكراه، لاستيفاء ترجمة متكاملة الجوانب، وانطلاقاً مما سبق طرح الإشكالية التالية:

كيف تساهم الترجمة السياسية والإعلامية كأداتين وظيفيتين في ترجمة مُثلى ودقيقة للخطاب السياسي؟ وما هي الترجمة السياسية والإعلامية؟ إلى جانب الاستراتيجيات والتقنيات المتبعة من طرف المترجم لترجمة أنسب للخطاب السياسي؟ وما وظيفية الإعلام في ترجمة النص السياسي؟ وما المنهج السوي للقيام بتحليل امثل موقف كسؤال ترك باب البحث مفتوحاً لأهل الاختصاص والخبرات للإحاطة بالخطاب السياسي في قالبه المعياري الانموذجي الذي لم يدرك بعد.

كما يعود اختيارنا لهذا الموضوع إلى سببين أولهما "علمي"، لما يكتسيه الموضوع من أهمية إذ يعالج تحليل النص السياسي وترجمته، موازنا بينهما ويخوض في الأسلوبية والاستراتيجية والإغراض كهدف وقيمة من كفة كأداة استراتيجية ودور الإعلام ووظيفته الجمهورية والتمثيلية والتغذية السيادية من كفة أخرى، ومن الأسباب الذاتية الرغبة وحبّ الخوض في هذا النوع من المواضيع المشوقة وتداوله الإعلامي الحديث، إذ مازالت تبعاته تظهر في سبق الصحافي إلى حد الساعة أين يكون للكلمة وزن وللغة مسار وللمترجم مكانة فضلى في ظل الأخذ والشد الحضاري وتنوير الرأي العام والتسييس.

هدفت دراستنا في صلبها الى تحليل الخطاب السياسي مركزة على فحواه وقواه الاستراتيجية وأسلوبيته اللغوية في قالبه الخام الإعلامي وفي زمنه الحقيقي، سابرة لأغواره دراسة ما بين سطوره وكيفية التعامل معه باستراتيجية منهجة يكون فيها المترجم الحلقة الرئيسية الفاعلة في ظل التغطية الإعلامية وإثراء الجانب البحثي بكمّ معلومات يمس الجانب السياسي، والإعلامي بأسلوب "وصفي مدجج بآيتي التحليل والاستقراء" يقارب بين هاته المتغيرات الفاعلة وباعتماد مادة إعلامية حية لقناة "فرانس 24" (France 24) ومكتوبة لصحيفة "news week"، كـ"مادة تحليل" إذ حوت خطاب الرئيس الأمريكي "ترمب" عقب فوزه في الرئاسيات لعام 2024، أين كان الفيديو المسجل المغذي الرئيس

للدراصة، وكتب كتاب "Toward a science of translating" (1964) لصاحبه الباحث "يوجين نايدا"، والباحث نورمان فيركلوف وكتابه "Critical discourse analysis"، وغيرها مما خدم الموضوع وواجهنا عدة عقبات منها نقص المراجع و اعتناها تقلب الخطاب السياسي المعنوي المدلولي و امتدادية البحث اذ لم يحط بالموضوع ي قالبه ليومنا هذا ولازال يسيل حبر التناقض،التضارب المتعدد الجوانب و المجالات مفاهيميا ودلاليا .
متبعين خطة سنأتي على تفصيليها فيما يلي:

مقدمة وتمهيد تناولنا فيهما نظرة شاملة عن الموضوع و استهلينا **بالفصل الأول** واضعين الخطاب السياسي في اطاره المفاهيمي بتوطئة عن علم السياسة والخطاب ومفهومه لغة واصطلاحا كمبحث اول، وفي **المبحث الثاني** حددنا اصطلاحية الخطاب السياسي معرجين على اشكاله وعلاقتها بالقاعدة الجمهورية في **المبحث الثالث**، وفصلنا في ادواته ووسائله الفاعلة في الأغراض والتعبئة الجماهيرية في **الفصل الرابع**، و ابرزنا خصائصه النمطية في **المبحث الخامس** شارحين مبسطين لها، وتناولنا في **الفصل الثاني** الترجمة السياسية فعرفناها في **المبحث الأول** محددين **الخطة الترجمية** في ترجمة الخطاب السياسي في **المبحث الثاني** شارحين ماهية العبارات الاصطلاحية في **المبحث الثالث** و المجردات في **المبحث الرابع**، مع التمثيل والشرح التداولي و في **الفصل الثالث** عرجنا على الترجمة الإعلامية فعرفناها في **المبحث الأول** ثم عرفنا بوسائل الاعلام متعددين أنواعها في وفي **المبحث الثالث** خصصنا بالشرح والتمثيل وسائل الاعلام المرئية و المسموعة و كمبحث رابع عملنا على تعداد مصادر ومجالات الترجمة الإعلامية مع شرح مغرض، وفي **الفصل الرابع** حللنا خطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترمب عقب فوزه برئاسيات 2024 باعتماد المادة الإعلامية.

تعمید

تعد اللغة أداة تواصل وتفاهم على اختلاف أنواعها كأولوية ابتدائية لكن منهجها النسقي وحيثياتها تمكنا من تصعيد هاته العملية إلى مستويات معقدة الأسسية والقصد اللغوي (The linguistic intent)، لاختلاف الحاجات والشرائح المتلقية ضمن سياسات مصطلحاتية وصوتية مدروسة من باب التخصص لإيفاء غرض وهدف معقد رُسمت معاملته وشُحذت له الكلمات والأساليب، لما يتناسب ومجرياته وخدمته لجهته المختصة، ومن قبيل هذا نجد الخطاب السياسي (The political discourse) كأحد ضروب الاختصاص التي خاض فيها المفكرون والمنظرون في اللغة والترجمة والسياسية والإعلام على حد سواء، كمجال لغوي ترجمي، سياسي فاعل في الحياة العامة والخاصة تراه الأعين وتسمعه الأذان وتتناقله قنوات الاتصال (The communication canals) والنظام العالمي، إذ يتمتع بالسيادة والتقرير والتسييس في كل ما يطاله، ما جعله أداة مجدية لا يتوانى الكل على توظيفها في حدود ما يروقه ويخدم برامجهم، لوضع نظام قوة تارة وخلق التوازن والتواصل تارة أخرى مركزين على أدوات اللغة من قبيل الترجمة (the translation) والصحافة (the journalism) إذ يعتبران خادمتين للإغراض والتشهير والتواصل ورفع قيمته وقاعدته الجمهورية ونفوذه على جميع الأصعدة. وفي هذه النقطة والتقاء حقول هاته الاختصاصات برزت مسائل وتساؤلات حاولنا معالجتها -في هذا المقام- حول الخطاب وأسس فاعليته وأتى للغة والترجمة والصحافة خدمته في لعبة الكلمات ومصير، بحال رقعة الشطرنج -لأداء إغراضه في ظل عولمة استدعت تشهيره وعرضه بالترجمة، واخضاعه لتقنياتها، و تقلباتها الميدانية والتحليل الإعلامي دراسة ما بين أسطره، طارحة لتساؤل أنى لهاتين العمليتين أن يغذياه ويوجهاه ليستهلكه الرأي العام، في أطر توصف بالشائكة والمستجدات اليومية الكثيرة، وهو ما تأتى في هذا الموضوع، إذ سعينا لمقاربة الأمور واستقراء الجزئيات لنصل إلى تحليل وتخصيص مُمنهج يربط هاته المجالات ويستوفي بمعيارية مدروسة وظيفية كل منها وينظّم مواطن التداخل فيها، معالجا لمسائل الإكراه والإغفال وإيفاء المكافئ فيما نتج كحقل مشترك كان مخاض كلّ هذا، وبقي الهدف رسم أنموذج يوصف بالديناميكية والمعادلة المقاربة لما كان كعمل أصل، مضبوط الجوانب

والحيثيات لخلق هاته النسخة (the replica) الترجمة الصحافية السياسية المثلى مجال مادّة الأصل.

الفصل الأول:

مفهوم الخطاب السياسي

الفصل الأول:

المبحث الأول: مدخل الى علم السياسة والخطاب

لتلازمية العلاقة بين الخطابة والسياسة واللذان كان مخاضهما محل دراستنا ألا وهو الخطاب السياسي، وجب علينا التطرق والخوض في تعاريف السياسة ومدلولها باعتبارها الخامة الأصل والهدف ومحرك قرائح أهل الخطابة على مرّ التاريخ ليخوضوا فيما قُدّر لهم من التاريخ كمنحى وليتركوا نتاجه كأثر وعرفت على أنها موضوع وممارسة وسلوك عرفه الإنسان منذ عرف المدينة والحضارة ويوحي منشأ كلمة سياسة في اللغتين العربية والإنجليزية بأنه كل ما كان ذا علاقة في شأن من الشؤون والقضايا الذي يعني جميع الناس.

أ- لغة:

أصل السياسة لغة كما جاء في اللسان العربي من "السوس" بمعنى الرياسة وساس الأمر قام به. والسوس هو أيضا الطبع والخلق والسجية¹، كما أتى ابن منظور على شرح هذا في معجمه "لسان العرب" «أن السياسة مصدر للفعل ساس، يسوس، وساس الأمر سياسة قام به، وسّسه القوم جعلوه يسوسهم»².

ب- اصطلاحا:

يصطلح عليها أن يمسك الحاكم بمقاليد التسيير والأمر والنهي وكلمة السياسية تقابلها "Polis" وتعني دولة المدينة وتشير إلى الصيغة المعتمدة آنذاك في اللغة اليونانية وهي تشير إلى تجمع المواطنين الذين يكونون المدينة في ذلك الوقت، كما تعني تنظيم شؤون المجتمع ودور كل فرد منه أي تولي شؤون الجماعة بما يخدم مصلحتها، فالسياسة ظهرت كوليدة لحاجة الإنسان إلى الجماعة، فالإنسان كائن اجتماعي لا يمكن إلا أن يعيش في جماعة³.

يربط ابن خلدون السياسة بالرياسة فيقاربها حد المطابقة بالعصبية والتملك والغلبة فهي قلب موازين القوى لأحد دون غيره بفعل العصبية (العائلة وقرابة الدم)، ويضع في ذلك

1 - حسين صعب، علم السياسة بالتصرف، دار العلم للملايين، بيروت، 5ط، 1977، ص 19.

2 - ابن منظور: لسان العرب، ج6، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1996، ص 429.

3 - عصمان سليمان: مدخل إلى علم السياسة، ط2، بالتصرف، دار النضال للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1989، ص 7.

درجات من الأقرب إلى الأبعد والموالين (الجمهور المستهدف خاصة في السياسة) من العنصر القبلي، إذ يقول: «وذلك أن الرياسة لا تكون إلا بالغلب والغلب إنما يكون بالعصبية كما قدمناه، فلا بد على السياسة على أن تكون من عصبية عالية لعصبياتهم واحدة واحدة لأن كل عصبية منهم إذا أحست بغلبة عصبية الرئيس لهم أقروا له الإذعان والاتباع»¹. ويضيف إلى أن المرام منها هو الحماية والمدافعة والمطالبة وكل أمر يُجتمع عليه وحاجة المجتمعات إلى حاكم متغلب يمنع بعضهم عن بعض ويؤجدهم في قالب يعرف بنظام "الملك" وهو أمر زائد على الرياسة، إذ يطلب صاحبه رتبة أعلى من التي يطالها «فإذا بلغ السؤدد والاتباع لازمه طبع التغلب والقهر ولا يقتدر على أمرها إلا بالعصبية التي يكون بها متبوعاً»²، فمنهج السياسة مربوط بالحكم والغلبة والإذعان والتفاضل وذلك جوهره قيام عصبية وقوم أو ولاء يصنع دائماً مجريات الأمور السياسية والنفوذ.

فعلم السياسة هو علم دراسة السياسية ومقارنتها عبر الأنظمة السياسية وكذلك التفاعل الذي يحدث بين الدولة والفرد أو الدولة والدولة، ويعرفه الباحث "دافيد إستون": «إنه عملية التوزيع السلطوي للقيم المختلفة من أجل المجتمع أي هو علم كيفية تقسيم الموارد في المجتمع عن طريق السلطة»³.

كما يعرفه الباحث "هارود لوسيل" بأنه «دراسة النفوذ وأصحاب النفوذ أو أنه دراسة السلطة التي تحدد من يحصل على "ماذا" من القيم المختلفة كيف ومتى». يرى آخرون بانها النشاط الاجتماعي الفريد من نوعه الذي ينظم حياة العامة ويضمن الأمن ويقيم التوازن والوفاق من خلال القوة الشرعية والسيادة بين الأفراد والجماعات المستقلة على أساس علاقة القوة والتي تحدد أوجه المشاركة في السلطة بنسبة الإسهام والأهمية في تحقيق الحفاظ على النظام الاجتماعي وسير المجتمع⁴.

¹ - ابن خلدون، المقدمة، بالتصرف، تحرير احمد الزعبي، دار الارقم بن ابي الارقم، بيروت، 2001، ص 121.

² - ابن خلدون، المقدمة، بالتصرف تحرير احمد الزعبي، دار الارقم بن ابي الارقم، بيروت 2001، ص 121.

³ - هاني عرب: مبادئ علم السياسة عبر الرابط: www.politicintroduction.com، 16/09/2019.

⁴ - عبد الوهاب الكيالي: موسوعة السياسة، بالتصرف، المؤسسة العربية للدراسة والنشر، بيروت، دط، دت، ص 36.

كما رصدت التعاريف السياسية بأنها علم وممارسة بحتة هدفها السيطرة والتنظيم ووضع الأمور نصبها لتحري سيرورة أفضل للحياة العامة من كل جوانبها تحت راية النخبة ومن يستأهل أن يسوس الجماعة.

* السياسة والخطاب:

خدمت اللغة أغراض الإنسان التواصلية منذ الأزل على اختلاف حقول تخصصها وعلى وجه الخصوص في شق الخطاب، والذي يميزه ارتباطه بالسياسة ارتباطا وثيقا على أنه عنصر شفاف محايد وهو بحد ذاته موضوع الرغبة فهو ما نصارع من أجله وبه وهو السلطة التي نريد الاستيلاء عليها¹.

كما هو معلوم فإن السياسة تتأسس على الواقعية وعلى الحياة السياسية وعلى التفكير واللغة السياسية وعلى التنظيم السياسي وهذه العلاقة ما تجعل الخطاب مترامي الأطراف يسرُّ ويكُنُّ أكثر مما يعلن، إذن أنه متصرف في أمره فليس كل مناطق الخطاب مفتوحة على مصراعها بنفس الدرجة فمنها ما هو ممنوع علانية (كالرغبة/الجنس، السلطة/السياسة) والبعض الآخر مفتوح تقريبا من دون إغفال فالخطاب الحقيقي يتعلق بأمرين هما الرغبة والسلطة².

هذا ما يكسبه لغة غائية بحتة لخدمات مآرب تُورَى مقاصدُها ويُستمال إليها الجمهور بقصد في طابع لغوي، جزل فصيح، تضميني صده الإقناع بلغة البيان وألوانها وهذا ما أشار إليه "المسدي" في كتابه "السياسة وسلطة الغد" في قوله: «... ما انفك بتزيين الصورة للغوية الوافدة إليه من جماليات الأدب والهلمات الإبداع إنه في وئام متدرج مستديم مع الصورة الفنية التي هي مجال النثر السياسي قائمة مقام الصورة الشعرية في النثر الأدبي...»³، فبهذا كانت اللغة وأداة الخطاب خير خدوم للسياسة ومراة انشغالاتها بصورة أو أخرى، راسمة قضاياها وتبعاتها وما انجر عنها وتفاعل أطرفها راسمة واقعنا الحضاري.

1 - عيسى عودة برهومة، تمثلات اللغة في الخطاب السياسي، بالتصرف، دط، دت، ص 127.

2 - حسين صعب، علم السياسة، بالتصرف، دار العلم للملايين، بيروت، ط5، 1997، ص 19.

3 - عبد السلام المسدي، السياسة وسلطة اللغة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2007، ص 29.

المبحث الأول: مفهوم الخطاب لغة واصطلاحاً:

يعد الخطاب من بين المصطلحات التي تعرض لها الباحثون الأكاديميون والدراسات اللغوية بالبحث والتحليل، فهو قديم عهد، لكن ذو خاصية تطورية متكيفة ومرحلته التاريخية، ومفهوم لساني كان دائم الوجود كمادة وغرض منذ الأزل، فيما نظم من شعر بحال "عينية لقيط بن يعمر الإيادي" ونثر كخطب "القس بن ساعدة الإيادي" وفي المقدس من الكتب القرآن وحقول الدراسة الأجنبية أين برز تاريخياً أدب الملاحم كالمحمة الأوديسية وإلياذة هوميروس اللتان تفرّدتا بنوع خاص منه.

تحليل الخطاب هو من الفنون يدرس الخطاب بحكمة كحقل اختصاص ومركز اهتمامه مقاربة الخطاب، بوصفه تمفصل نصوص ومواضيع اجتماعية وبذلك هو فضاء يبني ذو هوية إشكالية يكون دائماً على نحو بين فنون واختصاصات أخرى، فمجاله واسع ومنهجه الإجراء التحليلي الذي يعتمد القراءة والشرح والتفسير والتأويل¹.

أ- الخطاب :

لغة :

رغم قدم عهد هذه الكلمة في اللغة العربية لفظاً إلا أن مردها مصدره الترجمة، إذ لا تتنبثق ذاتياً من اللغة العربية، فالاصطلاح الحديث لها تأتى من تعريب المصطلح إلى العربية لمثيل من مقابل كان في اللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية على التوالي: (- discourse discours - diskurs)².

ورد في لسان العرب "لابن منظور" الخطاب لغة: خطب، الخَطْبُ الشَّأْنُ أو الأمر، صَغُرَ أو عَظُمَ، وأيضاً الخِطَابُ والمُخَاطَبَةُ: مراجعة الكلام وقد خاطبه بالكلام مخاطبة وخطاباً وهما يتخاطبا³. وفي معجم "الوسيط" تخاطبا: تكالما وتحادثاً⁴.

1 - د. صالح غيلوس، في تحليل الخطاب، بالتصرف، مكتبة نور للنشر، دط، 2022، ص11.
2 - نعيمة سعدية، تحليل الخطاب والدرس العربي قراءة لبعض الجهود العربية، جامعة محمد خيضر، كلية الآداب واللغات الإنسانية، قسم الأدب العربي، جانفي 2009، ص 02-03.
3 - ابن منظور، لسان العرب، نص أمين محمد عبد الوهاب، محمد الصادق العربي، ج3، ص 135.
4 - معجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، ص 273.

جاء في الذكر الحكيم ورد ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخُطَابَ﴾. وقيل في هذا فصل الخطاب البيان الفاصل بين الحق والباطل، وقيل هو الإيجاز بجعل المعنى الكثير في اللفظ القليل حسب القرطبي¹.

يرد الفراهيدي في هذا فيقول: خَطَبَ الْخُطْبُ: سبب الأمر والخطاب مراجعة الكلام، والخطبة مصدر الخطب.

ورد في الدراسة الحديثة في "موسوعة لالاند" الفلسفية أن الخطاب "Discourse" عملية فكرية تجري من خلال سلسلة عمليات أولية أو جزئية أو متتابعة وأنه -أي الخطاب- بنحو خاص تعبير عن الفكر وتطوير له بسلسلة كلمات أو عبارات متسلسلة².

يترجم الباحثون في معجم اللسانيات الحديث "Discourse" بالحديث الكلامي وهي غير دقيقة وتأسس مفهوم الخطاب مبدئاً من الكلمة الفرنسية "discours" التي تعني الحوار والكلام والحديث وهي مشتقة أساساً من اليونانية (discusus) التي تعني الحركة من حول، فالمصطلح هنا هو اسم وفعل في آن واحد، وما لبث هذا أن تطور إلى مخرجات ونتائج عملية التخاطب بعد أن كان محصوراً في المنظومة الشكلية وعملية إنتاج المعنى³.

أتى معجم أكسفورد للإنجليزية (Oxford) يعلى تعريف الخطاب أنه عملية الفهم التي تمر بنا من المقدمة حتى النتيجة اللاحقة.

- الاتصال عبر الكلام أو المحادثة، القدرة على المنافسة.
- التناول أو المعالجة المكتوبة أو المنطوقة لموضوع طويل مثل البحث أو الأطروحة أو الموعدة أو ما شابه ذلك.
- الاتصال المؤلف، المحادثة.
- أن يتكلم أو يكتب بشكل مطول عن موضوع ما.
- الدخول في نقاش مكتوب أو منطوق.
- أن يتحدث مع...، أن ينافس مسألة مع...، أن تخاطب شخصاً ما⁴.

¹ - <https://quran.ksu.edu.sa/tafseer/tabary/sura38-aya20.html>.

² - سامي عياد جنا، كريم حسام الدين، نجيب دريس، معجم اللسانيات الحديثة، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط1، 1997.

³ - ن م أعلاه، ص، ن.

⁴ - The Shorter Oxford English Dictionary on historical principles.

ب- اصطلاحا:

عرف المصطلح إسهابا كثيرا من الشرح، إذ جرت عليه أبحاث عدة أدت إلى تعدد مفاهيمه باختلاف التخصصات والآراء العلمية، وقد ورد الخطاب بتعريفات مختلفة جمعت بين الاسم والفعل، وهذا مما أثر تاريخيا لدى العرب والغرب، فعرفه "أرسطو" أنه القدرة على النظر في كل ما يوصل للإقناع الممكن في كل واحد من الأشياء المفردة.

كان السبق في التمهيد لهذا كان لـ الباحث "فرديناند ديسوسير" بدراساته اللغوية إذ ابتكر في هذا الشأن مبادئ أساسية أهمها تعريفه بين الدال والمدلول واللغة كظاهرة اجتماعية والكلام كظاهرة فردية وبلورته لمفهوم (نسق) أول نظام الذي تطور فيما بعد إلى بنية¹.

عرّف الباحث ميشيل فوكو الخطاب بأنه: «أحيانا يعني الميدان لمجموعة المنطوقات وأحيانا مجموعة متميزة من المنطوقات وأحيانا ثالثة ممارسة لها قواعدها تذل دلالة وصف على عدد معين من المنطوق وتشير إليها»² ويعرفه في موضع آخر هو: «مجموعة من المنطوقات بوصفها تنتمي إلى ذلك التشكيل الخطابية، فهو ليس وحدة بلاغية أو صورية قابلة لأن تتكرر إلى ما لانهاية يمكن الوقوف على ظهورها واستعمالها خلال التاريخ، بل هو عبارة عن عدد محصور من المنطوقات التي تستطيع تحديد شرط وجودها»³.

عند "الباحث مكدونيل" هو «كل شيء يدلّ أو يحتوي على معنى يمكن أن يعدّ جزءا من الخطاب»⁴، وتشير سارة ميلز (Sara Mills) في كتابها (discourse) إلى تعدد الخطابات بتعدد النصوص المكونة لها، خصوصا إذا ما أدركنا أن الخطاب هو التصور المجرد العام بينما النص هو المتحقق الفعلية له. وتعترف ميلز بصعوبة العثور على معنى بسيط وواسع للخطاب.

يرى الباحث "روجر فاوولر" أن الخطاب هو كلام أو كتابة مدركة من وجهة نظر المعتقدات والقيم والفئات التي جسدها، فهو إذن يشكل طريقة نظر إلى العالم تنظيما أو تمثيلا

¹ - يقطين سعيد، تحليل الخطاب الروائي، بالتصرف، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 1988، ص 17.
² - ميشيل فوكو، حفریات المعرفة، بالتصرف، ترجمة سالم ياقوت، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، 1986، ص 78.
³ - المرجع نفسه، ص 111.
⁴ - ديان مكدونيل، مقدمة في نظريات الخطاب، ترجمة عز الدين إسماعيل، المكتبة الأكاديمية العربية، ط1، 2001، ص 123.

للترجمة الإيديولوجيا في المعنى الطبيعي أو المقبول للمصطلح بينما تركز الأساليب المختلفة للخطاب إلى التمثيلات المتعددة للتجربة وأصل هذه التمثيلات في السياق التواصلية الذي يكون فيه الخطاب مجسداً¹، فكل مختص حاول بمقاربة علمية كانت أو ذاتية وضع مفهوم له الذي لم ينأى عن دائرة اللغة والتواصل والشحنة المعنوية لكن عرف تعددا لاختلاف التجارب وتغليب ضرب من العلوم على الآخر.

2- تعريف الخطاب السياسي:

- اصطلاحاً:

يعد الخطاب السياسي ذا منهج إقناعي معبر عن أفكار وآراء وتوجهات إزاء قضايا سياسية وحزبية تمس الدولة والسلطة وتستهدف المخاطب من الجمهور والعامّة، لمحاولة إقناعهم بأفكار وقضايا عن طريق توظيف حجج وبراهين بأسلوب يغلب عليه الإخبار والتقرير والخطاب ضمن سجل حجاجي، مبنى ومعنى حامل في طياته إيديولوجيات وتوجهات.

يعرّفه الباحث فيليب بروتون (Philippe Breton) أنه: «...نشاط إنساني يتخذ أوضاعاً تواصلية متعددة ووسائل متنوعة ويهدف إلى إقناع شخص أو مستمع أو جمهور ما لتبني موقف أو المشاركة في رأي ما...»². كما يشير الباحث "شايم بلرمان" C. Parelman و"لوسي تيتكا" (L. Tyteca) إلى أن موضوع الخطاب السياسي باعتباره خطاباً إقناعياً هو «...درس تقنيات الخطاب التي من شأنها أن تؤدي بالأذهان إلى التسليم بما يعرض عليها من أطروحات أو تزيد في درجة ذلك التسليم...»³.

¹ - توفيق قريرة، التعامل بين بنية الخطاب وبنية النص، بالتصرف، مجلة عالم الفكر، الكويت، 1ع، المجلد 32، 2003، ص 18.

² - Philippe Breton, l'argumentation dans la communication, éditions u Casbah, Alger, Janvier 1998, p 03.

³ - Chaïm Parelman et Lucie Tytica, traité de l'argumentation, la nouvelle théorique, éditions de l'université de Bruxelles, 1992, p 05.

كمت عرّف أيضا أنه علم يقتدر بقواعده على مشافهة الجماهير بفنون القول المختلفة لإقناعهم واستمالاته، والخطاب ضرورة اجتماعية تفرضها الظروف ويعبّر عن المجتمع بوجه عام وكل الأمم في حاجة إليها¹.

بالأحرى كنقطة جوهرية هو أداة سياسية فعالة تمس القوانين وتدير لعبة السيادة والرئاسة وهذا ما يشكّل صعوبة الخوض في أمر الخطاب السياسي، إذ يحمل في ثناياه التعبئة الجماهيرية والتوجهات المغرضة لحسم أمور يعظم خطبها، تدار في حرب كلمات وتوريات وكولسة تصنعها اللغة والخطابة والسياسة في وقت واحد.

3- أشكال الخطاب السياسي:

للخطب السياسية نوعان رئيسيان: خطب النداء والخطب التقييمية.

أولاً: خطب النداء

يبرز كأساس في هذا النوع حضور "الأنا" وتاء المتكلم للمتكلم والضمير أنتم للشريحة المخاطبة وتتسم بقصر الجمل وصيغ الاسلوب الطلبي وبكثرة (أدعوكم، أتوجّه إليكم، نأمل منكم) وهذا بحثاً عن الثقة وقاعدة دعم وطيدة².

يعد هذا النوع يدخل ضمن الخطابات الموجهة ذات الأسلوب المباشر المتطلبة لحضور البديهة والهمة والإسهاب من اللغة البلاغية لمقتضى الحال، ويتعدى هذا إلى البلاغة صورة وصوتا وحركة، وهو ما يجعل هذا النوع معقداً ويضفي غنى عنه لكونه اتصالاً شفويًا مباشراً ومتسماً بتقديم الكل مرة واحدة³.

ثانياً: الخطابات التقييمية أو التحصيلية:

يُبنى غالباً حول ضمير "نحن" المركبة (أنا زائد أنتم) والذي لا يتعلق بالجمع الاحترامي أو التقديرى بل المطابقة بين شخص المتكلم والمعنى بالرسالة، فالملقي يطلب ولا

¹ - إبراهيم حسنين توفيق، مصدر في الإصلاح وبدائله، مجلة المستقبل العربي، دار الوحدة للدراسة والنشر، بيروت، العدد 342، 2011.

² - عزي عبد الرحمان، قراءة إبستيمولوجية في تكنولوجيا الاتصال، بالتصرف، مجلة المستقبل العربي، دار مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، العدد 258، 2000، ص 24.

³ - المرجع نفسه، ص 24.

يستوجب في قالب من صيغ الإثبات والتوكيد، ما يصنف هذا النوع كخطاب "غير مباشر" حيث تلتحق صفة الرواية بالمخاطب، وهو الأقل تكليفا وتطلبا لصنعة الإلقاء¹.

4- خصائص الخطاب السياسي:

يعرّف الخطاب السياسي بتفرده عن باقي أشكال الخطاب من عدة جوانب تجعله استراتيجيا، غائيا، حاجيا فحوى ومعنى ومبنى، ذو سيادة مستهدفة لكتلة جمهور معينة، وأهم خصائصه ما يلي:

1. خطاب "معاصر" "شعبي" تعبوي معالج لأمر المجتمع وقضايا الدول على الصعيدين الداخلي والخارجي، لمحاولة إيجاد حلول لها ما أكسبه حلة السيادة والانتشار في الحقل الجماهيري لصالح الجهة السياسية الخاصة به.

2. "واقعيته" ومعالجته للظروف والأسباب والقضايا جعلته "صانع قرارات وفاعلا"، وذلك في سبيل إيجاد الحلول والتعامل مع المتغيرات.

3. خطاب "مضموني" نظير الشحنة الفكرية والمعنوية والإيديولوجية التي يحويها بغرض الإقناع في قالب من اللغة الجزلة وألوان البيان وأسلوبه الحجاجية مغذية لأفكاره شكلا ومضمونا.

4. ذو صيغة "إقناعية قصدية" لتحقيق مآرب جماعته، لذا يعتمد الأسلوب البسيط المباشر حتى يتغلغل إلى الجهة المستهدفة ويكون أكثر إقناعا ويستعمل لغة الخيال وألوان البيان لغرض تواصله، ينأى عن البحث على الصيغة الجمالية والزخرف اللفظي لخدمة واقعيته وتطوراته واستعمال أساليب الخطاب بهدف شد الانتباه والإقناع، كالتكرار الذي يعدّ الأداة الرئيسية في عملية الإقناع. ومن شأن هذا التكرار أن يؤدي إلى إلقاء الضوء على المواضيع وجعلها أكثر ثباتا في الذاكرة².

5. يبرز الخطاب السياسي "الذات المتكلمة" بموضوعية في صيغة الجماعة لخلق قناة تواصل مع المتلقي وهذا ما يورده الخطاب السياسي للتعبير عن اللحمة والمصير المشترك، إذ يكثر من مصطلحات: الشعب، الأمة، الوطن، المصير المشترك، وضمير المتكلم نحن.

¹ - عزي عبد الرحمن، م س أعلاه ، ص 24.

² - شيل لين، قلها مثل أوباما، قوة التحدث ذات الهدف والرؤية، بالتصرف، ط1، مكتبة جريز، السعودية، 2009، ص 31.

6. متغير لاحتوائه قيمة غير ثابتة كونه وليد ظروف ومتغيرات اجتماعية وسياسية ما يجعل قيمته متغيرة وغير ثابتة تحمل عدة مفاهيم حسب الأشخاص والجماعات، فمصطلح الديمقراطية والحداثة بقيتا دون مفهوم أو بالأحرى غيّرت صحة مفهوميهما.

7. الخطاب السياسي "قصدي" يحمل نواياه بين سطور ومضامينه وأساليبه التي لا يمكن أن نصنفها بالعفوية، لأن الخطاب السياسي ينظر للأمور بعين السلطة،¹ فلذا يلجأ إلى البسيط والموجز من التراكييب كونه إقناعيا لا بلاغيا جماليا، وإن حُمل على هذا كان الواقع الأرضية المصدر في الخيال، كما أن الخطاب السياسي ليس خطابا عفويا ولا يعبر عن ذات قائله لأنه خطاب جماعي، يمارسه صاحبه عن تدريب وتوجيه وتلقين، ومن ثم فهو لا يعبر عن ذات الفطرية ويخلو من المشاعر².

8. توظيف الخطاب السياسي للغة الحياة العامة بما تحمله من إيحاءية وأبعاد براغماتية للتفاعل مع ما يعيشه الفرد في المجتمع بتوظيفه للغة اجتماعية، معاصرة متداولة في محاولة منه للاقتراب من الأحداث التي تحكم هذا المجتمع داخليا وخارجيا، مما يجعله أكثر واقعية لاقترابه من الواقع اليومي فالرسالة التي يحملها الخطاب لا يتم تبليغها إلا من خلال تخصيصها واستخدام الكلمات التي لها وقع مؤثر، أي استخدام الخطيب لعدد من الأساليب بغرض تبليغ رسالته. من بين هذه الأساليب استخدامه للغة مستخدمة ومتعارف عليها، ولل كلمات المجازية ذات الصور البلاغية بحيث ترسم كلماته صورا في أذهان المستمع، وتؤثر في عملية التواصل وتساعد الخطيب على تبليغ رؤيته وأفكاره تبليغا رائعا...³

9. الخطاب مرتبط بموقف وجوده وظروفه ما إن تختفي هذه الأخيرة تذهب قوته ويزول مفعوله الجماهيري.

10. يكتب الخطاب حصانته الرسمية من سلطة انتمائه ما يضيف عليه مصداقية عالية، وهو أحادي القطب والنظرة داحض للآخر بحكم تفرده بالرأي وميله لسلطته الحاكمة.

11. يحظى الخطاب السياسي بقاعدة جمهورية واسعة متعددة النمطية بحسب مقاماته ومواقفه، من متلق مباشر وغير مباشر ومقصود ومسترق السمع إلى المُجبر على هذا على

¹ - محمود عكاشة، لغة الخطاب السياسي، بالتصرف، دط، دت، ص 348.

² - م.ن، ص 348.

³ - شيل لين، قلها مثل أوباما، قوة التحدث ذات الهدف والرؤية، بالتصرف، دط، دت، ص 30-31.

مستوى داخلي وخارجي، إذا تعلق الأمر بقضايا دولية¹، وهذا لا يحدث في غيره من الخطابات الأخرى². كما يبنى الخطاب السياسي على مواقف الصراع والأزمات والخلافات والظروف المحيطة بالمجتمع السياسي فالموقف هو صانع الخطاب وليس الخطاب هو الذي يخلق الموقف³.

12. يعتمد الخطاب السياسي على البساطة والاختصار⁴، وهذا في جل قضاياها وما يطرحه من مستجدات باستخدام لألفاظ ومصطلحات مسنونة الجدة مصيبة لهدفها، «لكن كلما كانت المصطلحات بسيطة مختصرة يزيد تأثيرها وانتشارها... فالشعارات مثلا تعد من أسهل العبارات حفظا وأعقها أثرا في نفس المتلقي...»⁵، لذا فهو ذو سطوة شديدة الوقع على مسامع جماهيره ساحر لألبابها.

13. **التناس:** تتعدد النصوص البناءة للخطاب السياسي حسب وظيفتها فيه وتبعا لتقلباته وانفعالاته وتغيرا لأزمته واستيفاء لمقتضاه مما جعله يكتسب مرونة وسلاسة على إثر ظاهرة التناس، الذي خدم أغراض الخطاب وفي التعبير على مشاعره وعاطفته من خوف وتفاؤل مجتمعين ولقاء ماضٍ بحاضر لموازنة واستشهاد وأغراض النفي والأمر والنهي والاستفهام.

لاشك أن التناس من أدوات السياسي الفعالة والمغذية لنصه شكلا ومضمونا بتعدد مقاماته وسياقاته وشساعة قاعدته، لأن «الخطابات السياسية تتداعى وتستلهم من بعضها وتدر على بعضها البعض، فالتمثلات السياسية التي تصور من خلالها لغة الذات والآخر هي التي يتمكن الناس من خلالها التعارف والتمايز وتوجيه استراتيجيتهم وسلوكياتهم وهي كلها نتاج تداخل الخطابات. فرجال السياسة يبنون ويهدمون صورا معينة من خلال المناظرات السياسية»⁶. لذا يرجح الخطاب الكفة للموارد والتضمين متجاوزا مستواه المباشر ويفتح مجالا نسقيا فكريات لثنائيات وأضداد خادمة له ولدعواه من قبيل الجِدِّ والنهك وتقنية الهدم والبناء.

1 - محمود عكاشة، لغة الخطاب السياسي، بالتصرف، ص 348، دط، دت.

2 - م. ن. ص 349.

3 - م. ن. ص 347.

4 - شيل لين، قلها مثل أوباما، قوة التحدث ذات الهدف والرؤية، بالتصرف، دط، دت، ص 1.

5 - عيسى عودة برهومة، تمثلات اللغة في الخطاب السياسي، دط، دت، ص 8.

6 - منير التريكي، آليات تحليل الخطاب السياسي، بالتصرف، دط، دت، ص 8.

5- وسائل الخطاب السياسي الاستراتيجية:

يعتمد الخطاب السياسي على ترسانة لغوية أسلوبية شديدة اللهجة والحجاجية البحتة (The argumentation) بصدد الإقناع واستمالة المتلقي وجذبه للمضامين والدلالات المكنونة، بغرض فهمها والعمل لها ما يبني له قاعدة ذهنية في عقل الجمهور الهدف الذي يصل حد تطبيقها كأفعال والتسليم بها كعقائد وا كآمال وفي ما يأتي سنأتي على ذكر أهم استراتيجيات الخطاب السياسي:

1. الأفعال الكلامية (the speech acts):

ترتبط السياسة غالبا بالقول والكلام وهذا يمثل جانبها العقلي، وذلك لدلالية اللغة والكلام التي تتعدى الإفهام إلى الإجلال بموضع السياسي وقوته الفاعلة على خوض ما حُمِل الخطاب، فاللغة هنا جسر سلطوي ومعنوي في قالب علامات وقرائن وإشارات فاتحة للتأويل بحرية ولكن يبقى الصنيع وصنع الفارق من قبيل الجهة الفاعلة «فمازق الفعل السياسي يقابله انحراج واسع في زاوية الفعل الكلامي لذلك يلجأ الفكر إلى سلطة اللغة عسى أن تعيد التوازن بين الفعلين»¹، فالإفصاح عن الخطاب السياسي منذ وهلته الأولى لا يكتشف معناه لا في نحوه وسياقه التركيبي ولا في ألفاظه ومقامه التداولي، لكن الأمر يقبع خارج الحديث اللغوي التواصلية تماما، إنه يوجد مبنوثا بين شاشة الأحداث الجارية وخزائن الواقع الماضية فهو مزروع على أرض الذاكرة السياسية المتحركة، إنه يثوي بين حقيقة تاريخية مضت وحقيقة تريد لأن تنشأ².

فالخطابات السياسية «جزء من الممارسة الإيديولوجية للسلطة من قبل الدولة وأن كلا من التفاعلات الاجتماعية الحافلة بعملية إنتاج الخطاب السياسي الإعلامي وتلك التي تحف بعملية قراءته هي بالأساس تفاعلات اجتماعية قبل أن تكون معرفية أو كلامية تأويلية»³.

لذا يعد الإعلام والسياسة وجهين لعملة واحدة فالإعلامي يمكن أن يؤول إلى سياسي والعكس بحكم العلاقة الوظيفية بين صنع الرأي العام ووسائل الإعلام التي تتربع على عرش الصراع العالمي باعتبار كبير فـ«... آليات الصراع المعلوماتي فقد باتت المعلومات قوة

1 - عبد السلام المسدي، السياسية وسلطة اللغة، مرجع سابق، ط1، 2007، ص 17.

2 - المرجع نفسه اعلاه، ص 20.

3 - منير التريكي، آليات تحليل الخطاب السياسي، دط، دت، ص 6.

صراعية هائلة نتيجة تطور الوسائل والوسائط المعلوماتية كشبكات الإنترنت وتكنولوجيا الاتصالات وتقنيات وسائل الإعلام والتلفزة وهذه الوسائل والوسائط واحدة من مجموع الأسلحة السياسية الصراعية القوية التي تديرها العقول والمعارف والإيديولوجيات...»¹، ما يجعل الخطاب محط دراسة تداولية لتعددية جوانبه، فهو ذو طابع تداولي، حجاجي إقناعي نفعي يسعى للتأثير في المتلقي من خلال ما يحويه من الأفعال الكلامية التي تتحول إلى فعل سيادي حال التطبيق انطلاقاً من صيغ أفعال الوعد والتقدير، النقي، الاستفهام والإخبار.

2- الإيحاء (the inspiration) ولعبة الكلمات (the words game):

هو ما يعرف بلغة السياسة التي أصبحت ضرورة ولازمة بحال لعبة شطرنج الكلام، ومن لم يحسن قواعد هذا أفلنت منه قواعد تلك²، إذ أن الخطاب لعبة كلمات ومعان وتفسير وتأويل بين المرسل والمتلقي لذا يلجأ السياسي إلى حد شحنة خطابه برموز ومدلولات بمعان مدسوسة إذ أن عامل الغموض مغرض لإقناع المتلقي وهذا يعني أيضاً عدم الاستغراق في الرمزية حتى لا يبتعد عن الأساس وهو التواصل، الإقناع والتأثير. لكن أمر المعاني الخفية والأفكار غير المعلنة تحتاج إلى أعمال الذهن والفكر وهو ما يرسخ الفكرة. فاللغة سلاح ذو حدين، يمارس سياسة التغيب والإعلان والتصريح ففي الحالة الأولى تقدم السياسة من خلال اللغة «... الأحداث بأغلفة من البلاغة والمجاز في ضرب من الإلهاء على أمل أن يتواري الوعي بحقيقة الأسباب، وشيئاً فشيئاً تتحول العبارة إلى رمز يأخذ موقعه ضمن خانات العرف الدبلوماسي»³، فتصبح الكلمات محط استعارات متداولة في الوسط السياسي لأن «اللغة على اختلاف مادتها هي من نسيج قائلها فالمادة هذه التي تحدد نوع الخطاب كما هي التي تحدد متلقيها فهو يتأثر بمقدار النصوص الواردة فيه بالمدلولات الرمزية الغامضة المبهمة فكلما كان هذا الغموض والإبهام فيه، كان هذا الخطيب سياسياً محكناً مع حفاظه على بلاغة الخطاب...»⁴ لأن أمر الحقيقة جد نسبي في السياسة ولا يعول عليه بل يعول على

1 - كلود يونان، طرق التضليل السياسي، بالتصرف، دط، دت، ص 10.

2 - عبد السلام المسدي، السياسة وسلطة اللغة، مرجع سابق، ص 53.

3 - المصدر نفسه، ص 290.

4 - عيسى عودة برهومة، تمثيلات اللغة في الخطاب السياسي، دط، دت، ص 129.

البلاغة والدقة في اختيار الكلمات المناسبة ويحيلنا لموضوع لعبة الكلمات¹ الغالب على الخطاب السياسي لما يلفه من خيال واستعارة جرّاء تلاعبه بالكلمات.

3. الاستعارة (The metaphor):

يستعمل السياسي تصورات استعارية من باب تحقيقها المطلق كالمساواة والاستقلال والوفاء والسلطة، «والاستعارات السياسية والاقتصادية شأنها شأن كل الاستعارات الأخرى فقد تخفي بعض مظاهر الواقع إلا أن للاستعارات في مجال السياسة والاقتصاد أهمية قصوى فقد تقيد حياتنا فالاستعارة في النسق السياسي أو الاقتصادي قد تؤدي بموجب ما تخفيه إلى الحط من قيمة البشر...»² لأنها تشفر الأمور برمزية وتفتح المجال للتأويل أمام المتلقي وللقرّاءات المتعددة لمعاني الخطاب، فهي تستعمل لأغراض تواصلية بحتة لأنها تزيد في إثارة المتلقي وتجعله يبحث عن المعاني التي يخفيها ما يجعل عملية قراءته أقوى وأعمق وبالتالي التأثير سيكون أقوى حدة، «لذلك فالاستعارات في الخطاب السياسي المعاصر تتعلق بالاستعلامات غير العادة التي يسعى من خلالها المتكلم إلى التواصل والتأثير في المتلقي، أي أنها لا تستحضر في الخطاب السياسي لأغراض جمالية فقط...»³.

على خلاف عهد الاستعارة عند الأشخاص وارتباطها بالخيال والزخرف البلاغي كما يعتقد البعض أنها ذاتية خاصة لغوية لفظية ولا تعنى بالفكر والمعاني وعليه يمكن الاستغناء عنها، وهو لا يصح على إثر حضورها الدوري في حياتنا اليومية. ولا تقتصر على اللغة فهي جزء من تفكيرنا وسلوكنا لأن لغة التواصل التي نستخدمها اليوم هي في أكثر نواحيها استعارية⁴.

4. مراعاة سياق الحال (the relevance question)

يلجأ الخطيب إلى مراعاة مقتضى الحال «مخاطبا كل طبقة بما يناسبها وبذلك يجب أن يكون عارفا بأحوال من يخاطبهم اجتماعيا وثقافيا وسياسيا، لأن الكلام يفهم ويفسر حسب الموقف الذي يحدث فيه، لذلك وجب أن يفسر أيضا حسب الذي يجري فيه وحسب موقفه وما يثير اللغة والكلام فإن أراد المتكلم أن يعبر عن مشكلات وقضايا اجتماعية وسياسية أو

1 - مرجع سابق، ص 135.

2 - جورج لايكوف، ومارك جونسون، الاستعارات التي نحيا بها، ت عبد الحميد حجة، دار توبقال للنشر، المغرب، ط1، 1996، ص 220.

3 - عبد السلام المسدي، السياسة وسلطة اللغة، ط1، 2007، ص 53، 54.

4 - جورج لايكوف، ومارك جونسون، الاستعارات التي نحيا بها، ترجمة عبد الحميد حجة، ط1، 1996، ص 21.

اقتصادية لابد أن يعبر كما يجب فيوجه الخطاب للمعنى السياسي بسياق مفردات وألفاظ سياسية وتقديم حلول وقرارات جاذبة للجمهور لأنه يسعى للتأثير وتوصيل أفكاره إلى أكبر عدد ممكن، فالمعاني ليس جامدة بل متحركة¹»، وهاته المعاني تحتاج لمتلق يفهمها حتى يتحقق الإقناع لأن فهم المعاني جزء من التأويل والتي سيقوم بها المتلقي وليكون لها وقع لابد من مراعاة مقتضى الحال فقد «يعمد الخطيب إلى المنطق وأقيسته اليقينية ويقتصر على ذلك إن كان يخاطب أقواما قد غلب على حياتهم الفكر والعقل، لا يرضيهم إلا الحقائق عارية وقد يعمد إلى الظنيات وأقوال من عُرفوا بالحكمة إذا كان من يخاطبهم ممن يقدسون أولئك الذي ينقل عنهم، وقد يضيف إلى الظنيات صورا كلامية تثير الخيال وتفعل في النفس ما يفعله الشعر ومن الخطب ما تجتمع فيها تلك العناصر الثلاثة فتبلغ القمة من التأثير والروعة والجودة»²، وهذا ما يحاول الخطاب السياسي بنزعه التداولية النفعية أن يحققه حتى بلوغه أعلى درجات الإقناع والتأثير في المتلقي فالمعارف الثقافية مشتركة أو تتعلق بالقيم والمبادئ أو المسلمات وغيرها تساهم في عملية التواصل حيث يكون الفهم متبادلا والمعاني واضحة أمام الكل، كما أن الفهم يكون ممكنا عندما يعي كل طرف الاختلافات في الخلفيات والمرجعيات ويعني أيضا ضرورة احترام الفوارق والرؤى ووجهات النظر³.

5- السياق (the context):

يعدّ السياق عنصرا أساسيا في بناء عملية الخطاب من جهة وفي عملية قراءته وبناءه من طرف المتلقي من جهة أخرى، كون الجمهور يعتمد على سياق الخطاب لتصوير المعنى وهذا ما يشد حرص المتكلم على الانتقاء الأمثل لأساليبه ومعانيه وأفكاره ملائمة للسياق الذي سيقال في هذا الخطاب، لذلك فللسياق «دور فعال في تواصلية الخطاب وفي انسجامه بالأساس وما كان ممكنا أن يكون للخطاب معنى لولا الإمام بسياقه...»⁴ والحديث عن السياق لا يقتصر على السياق اللغوي بل هو حديث عن السياقات الأخرى التي لا يمكن أن يتحدد بدونها لأن «...اللغة تدل بألفاظها وتركيبها ولكن دلالاتها كثيرا ما تكون ضيقة

1 - عيسى عودة برهومة، تمثيلات اللغة في الخطاب السياسي، دط، دت، ص 131.

2 - الإمام أحمد أبو زهرة، الخطابة، أصولها، تاريخها، في أزهر عصورها، دط، دت.

3 - جورج لايكوف، ومارك جونسون، الاستعارات التي نحيا بها، ترجمة عبد الحميد حجة، ط1، 1996، ص 216.

4 - محمد خطابي، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، ط1، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 1991، ص

محدودة ما لم تتضافر على بنيتها القرائن السياقية الخارجة عن دلالة القواميس...»¹، والخطاب السياسي سياقى بحث بحكم منحاه التداولي وبراهماتيته التي تسعى للتأثير في المخاطب وإقناعه ومن ثمة محاولة تحفيزه ووجهة النظر إزاء المطروح من المسائل. ونحن نعلم أن السياق من أهم المفاهيم التي تأسست عليها التداولية في دراسة اللغة لأنها تهتم بدراسة استعمال اللغة في سياقات مختلفة مما يجعل الكلام يحتمل عدة معان حين استعماله في السياق، فسياق الخطاب السياسي للنشوة الأدبية ولا يكون الالتزام بشعرية القول هو الغاية والوظيفة المنشودة، وهذه هي خصوصية هذا السياق، وإنما هذه الصورة الأدبية تدعم آلية إيصال الرسالة الدلالية²، وهو ما يساعد في القراءة والتأويل لمختلف معاني الخطاب وهو ما يجعله أكثر ارتباطاً «... بالسياق الذي تحدده ثقافة المجتمع فبانعدامه يصبح المتلقي من الأمور المستحيلة والخطاب لا يتحدد بجملة أو مجموعة من الجمل بغض النظر عن كونها مكتوبة أو شفوية (منطوقة) داخل حيز ثقافي...»³.

6-التأويل (The interpretation):

هو خاصية تداولية صرفة يخضع لها الخطاب السياسي وتعتمد على المتلقي الذي وجب عليه تجاوز التلقي المباشر إلى إعادة قراءة الخطاب في ضوء معطيات تداولية متعددة يُنطلق فيها من قصد المرسل وظروف الخطاب وكل السياقات التي تحتضن الخطاب لحظة إنتاجه وإلقائه لأن التأويل مرهون بمدى فهم المتلقي للخطاب ودلالاته ويختلف من فرد لآخر وعليه ستكون عملية التأويل.

فقراءة الخطاب وتأويله لا تقف عند حد التلقي المباشر والمعنى الظاهر بل تعتمد إلى إشراك المتلقي عن قصد ووعي في الإنتاج وجهة النظر بقراءة لا تقف عند حد العرض والتشخيص والتحليل، بل تتجاوز ذلك للتوغل بين خبايا الخطاب لإعادة بنائه بطريقة تجعله أشد تماسكا وأكثر تجسيدا وتعبيرا عن وجهات النظر وما يحمله من رؤى ضمنية ومصرحة.

1 - عبد السلام المسدي، السياسة وسلطة اللغة، ط1، 2007، ص 129.

2 - محمد خطابي، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، بالتصرف، دط، دت، ص 30.

3 - ذهيبية الحاج حمو، لسانيات التلفظ وتداولية الخطاب، دار الأمل، الجزائر، 2005، ص 139.

مما يجعل هذه القراءة ورقة ذات حدين، باعتبارها مجسدة لبُعد الذي يتحدث منه المتكلم ومنتج الخطاب والبعد الخاص بالقارئ والمؤول له ومنبر تحدث ولكي تكون هذه القراءة ناجحة يتوجب علينا توظيف البعدين معا وإخراجهما في شكل واحد منسجم ومتماسك¹.

7- الصورة الشعرية (The poetic image)

الصورة الشعرية ترسانة لغوية هامة تشق طريقها نحو المتلقي بكل نجاعة ومباشرة حيث يتحول الخطاب السياسي من سياق الإخبار العادي إلى مستوى آخر تتحكم فيه لعبة الكلمات بصفة تأثيرها بسياق مبدع الذي يحظر المستحيل ويجيز ما لا يجاز، حيث أصبحت الصورة الشعرية التي استعارتها السياسة من الأدب بمثابة القرص المضغوط الحامل لحقيقة كاملة من الرسائل في نسيج اللغة وفي جسور الأعراف القائمة بين اللغة ومستخدمي اللغة من مرسلين ومتقبلين، أما هنا فالجسور مثلثة الأبعاد فيها قرائن المجاز وفيها قرائن الحدث السياسي بكل مؤشرات وفيها أيضا الطاقة الاستقبالية الجديدة التي هي شفرة إما أن نلم برموزها فنفتح مغاليقها، وإما أن نمسك إمساكا عن تناولها ونستعصم استعصاما عن كل فضول في قراءة السياسة...»² وهنا تظهر **التداولية** من جديد ببعد آخر في قالب الصورة الشعرية التي تعتبر ذات وقع على المتلقي مقارنة بالمباشرة ولا يتأتى هذا إلا بشروطها الأساسية من شفرة وسياق مكيف ومتلق يفهم ما يقال ويروم المعاني المضمّنة والمدسوسة في سياقاتها المختلفة وتأويلها من جديد وهذا لتحصيل الإقناع والتأثير لأن اللغة المباشرة تأثيرها مؤقت عكس المعاني الضمنية التي تدوم، وحتى منها ما أصبح مرجعته «وقد يتجه الخطيب إلى تصوير الحقائق في صورة تثير الخيال وتعجب بذاتها ويضع الحقائق في أسلوب شعري ليجمع التصديق مع إثارة الخيال ويلتقي الإذعان وإثارة الوجدان...»³.

¹ - محمد عابد الجابري، الخطاب العربي المعاصر، بالتصرف، دط، دت، ص 12.

² - عبد السلام المسدي، السياسة وسلطة اللغة، ط1، 2007، ص 52.

³ - محمد أبو زهرة، الخطابة، أصول تاريخها في أزهر عصورها عند العرب، دط، دت، ص 16.

الفصل الثاني

المبحث الأول: الترجمة السياسية (the political translation)

1. مفهوم الترجمة السياسية:

لطالما كانت الكلمة سلاح السياسي والاستعارة ذخيرته والتشهير والتورية قناتا اتصاله بجمل طالت وقصُرت، تخلَّلها التكرار والإغراض والحماسة والانفعالات العفوية منها والمدروسة، كل هذا مثَّل في قالب الخطاب السياسي ومثل اللغة السياسية كأنموذج نسقي نمطي لغوي ترك أثره مع أي ميدان احتك به ومن مثيل هذا الترجمة، إذ طالها الأمر وعرفت الإغراض والإكراه، وغرض التعبئة الجماهيرية واصطُح على هذا بـ "الترجمة السياسية" من باب التخصص والوظيفية وكان الهدف خلق مكافئ بمثيل النص السياسي المصدر والذي يستعصي أمره أحيانا، إذ أن ترجمة الخطب السياسية تكون صعبة¹، حيث يمكن إدراجها في فئة النصوص الغير قابلة للترجمة، فعلى إثر هذا يطرح السؤال التالي: ما الترجمة السياسية؟ وما المعايير التي تجعلها نمطية وظيفية ومعارية وتمكنها من إيفاء صفاتها وخصائصها؟

الترجمة السياسية هي أحد فروع الترجمة المتخصصة والتي تنفرد بترجمة النصوص والوثائق التي تخص شؤون السياسة والداخلية والخارجية لدولة ما، فالمرجم السياسي يأخذ على عاتقه ترجمة وثائق الاتفاقيات والمفاوضات والمؤتمرات الدولية الدبلوماسية وترجمة الخطابات السياسية أمام الشعوب وأيضا تصريحات الحكومات، كما أنها تتداخل مع الترجمة الصحفية والإعلامية حين يتعلق الخبر الصحفي بأمر سياسي².

يُشترط توفر **عوامل معيارية** لتكون الترجمة السياسية أكثر دقة وأنسب أداءً ووظيفية، نذكر أهمها:

1. استخدام اللغة السياسية المتخصصة:

يجب على المترجم استخدام لغة سياسية مختصة لما لها من مصطلحات يداوم عليها الساسة والمسؤولون، إذ ورودها دون استعمال اللغة السياسية والتي تجعل من النص احترافيا ومتخصصا.

1 - رشيد سلام، الفريد في الترجمة التحريرية والسياسية، بالتصرف، الفصل الخامس، الأردن، دط، دت، ص 16.
2 - حورية الحديدي، Hourya El Hadidy الترجمة السياسية، fastrans.com، 22:10، 2025/4/10.

2. تطويع خصائص اللغة السياسية:

الترجمة تطوع خصائص اللغة السياسية التي تتميز بالعبارات والجمل البسيطة ظاهريا والحاملة لاستعارات وتشبيهات ضمنية وبلاغيا تحمل عمقا في المعنى وتتميز أيضا باستعمال ضمائر الجمع عند التحدث حو الإيجابيات والغائب لذكر السلبيات، فحريّ بالمترجم أن يقترض الخصائص السالفة الذكر لإضفاء العمق السياسي المقصود.

3- التعبير عن المعنى المتواري في الحديث (the implicit sens):

يجب على الترجمة السياسية التعبير عن المعنى المتواري "the implicit" والذي غالبا ما نجده في التقارير السياسية وتصريحات الحكومات الدبلوماسية ووثائق المعاهدات السياسية الدولية، علاوة على ذلك التعبير عن المعنى الظاهري الجلي من الحديث، وجب على المترجم الحفاظ على التورية إذ لا يجدر تسليط الضوء على ما حاول النص الأصلي إخفائه والعكس صحيح.

4. ضرورة ترجمة لهجات الخطاب والوثائق السياسية:

من الضروري بمكان ترجمة لهجات الخطابات والوثائق السياسية إبان عملية الترجمة السياسية لأهمية إيفاء التعبير عن مشاعر المتحدث السياسي إن كان سعيدا أو حزينا متحمسا أو متوقدا واعداء، فلا بد أن يعكس النص المُترجم هذه المشاعر وأن يسمح للمؤدي التعبير عنها أيضا¹.

2-الخطة الترجمية في ترجمة الخطاب السياسي:

مبدئيا يعتبر المترجم قارئاً ويرقى بحكم صنعته إلى "القارئ الخبير"، وهو مفهوم أورده الناقد "ستانلي فيش" "Stanelly Vtech"، وليكون ذا فاعلية موضوعية وكفؤا لترجمة الخطاب السياسي وجب توفر خطة ترجمية في جعبته قوامها شروط يوردها كالاتي:

- أ- أن يكون ملماً بطلاقة اللغة التي كتب بها النص المصدر (the original text).
- ب- أن يكون ذا معرفة دلالية توصله إلى النضج والإلمام بالفهم العميق والمعنى القصدي للخطاب.

¹ - الموقع السابق اعلاه .

ج- أن يكون محيطا بالجانب القواميسي وما يرد من احتمالات لغوية في باب اللهجات الفرعية والمهنية¹.

د- أن يكون ذا خلفية سياسية وتاريخية موفية، بحيث أنه يحيط علما بكل ما يدور في الساحة السياسية والوطنية والدولية.

هـ- أن يكون متقنا للغة الهدف (the target language) وخزائنها المعرفية والنحوية الدلالية وتلخص كل هذه النقاط في معارف لا غنى للمترجم عنها من معرفة اللغة الأصل ونمطية النص والإلمام باللغة الهدف وخبايا الموضوع، علاوة على مهارات فك التورية والترميز ليكون متيقظا حاسما بنظرة الخبير في لعبة الكلمات التي يخوضها. والوظيفية وأداء الرسالة كأولوية قصوى.

كما ترى الباحثة كاترينا رايس (Katharina Reiss) بأهمية النمطية النصية إذ تصنف النصوص إلى أنماط غاياتها ما يلي:

* إخبارية: ناقلة للمعلومات والحقائق.

* التأليف الإبداعي: وفيها الجانب الجمالي والفني.

* طلب الاستجابة السلوكية: وهي ذات هدف إقناعي بحت.

* النصوص السمعية الوسائطية: كالأقلام والإعلانات المرئية².

على اثر هذا يصنف الخطاب السياسي في النمط الثالث إذ يتطلب مكافئا بنفس وظيفيته لأداء غايته المنشودة وبرنامجه المسطر.

يبرز في هذا المقام أيضا كل من الباحثين "فيني وداربنلي" بضلوعها في تقنيات الترجمة وإقرارهما لصيغة مثلى أولى وهي:

■ التكافؤ: وفيه تكون الوضعية العامل المشترك والأسلوبية والتراكيبية مختلفة في قالب تكافئي يشمل الرسالة ويمس هذا التعابير الاصطلاحية والحكم والأمثال والنعوت التعبيرية والتعابير المرجعية والأمثال خير مجال للتكافؤ، إذ لا تفيد فيها الحرفية والمحاكاة، وتستثنى المجتمعات المزدوجة اللغة إذ أن أمر النقل الحرفي والمطابقة وارد فيها.

¹ - عبد الناصر حسن محمد، نظرية التلقي بين يلاوس وإيزر، بالتصرف، دار النهضة العربية، القاهرة، دط، 2002، ص 49-48.

² - محمد عناني، نظرية الترجمة الحديثة، بالتصرف، دار نوبار للطباعة، القاهرة، ط1، 2003، ص 115.

3. ترجمة العبارات الاصطلاحية:

لطالما كان هدف الخطاب السياسي الإقناع والتعبئة الجماهيرية لقصد ما سُبِّس أمره ولغرض تحقيق هذا يلجأ السياسي لسبل شتى على غرار توظيف العبارات الاصطلاحية التي تكون خاصة ببيئة ناطقين بلغة ما وثقافتهم بشكل خصري.

أ- تعرّف العبارات الاصطلاحية (the idiomes) على أنها وحدة دلالية لا يمكن تجزئتها وهي مرتبطة بالزاد الثقافي والحضاري وترجمتها أمر عويص بالنسبة للمترجم، إذ يقع بين مطرقة نقل المعنى وسندان اختلاف مكافئ بحال الوارد في اللغة المصدر (The source language) محافظا على ما أمكنه من القوام الدلالي والجمالي بصفة مطابقة لما في الأصل، ما يحد خياراته ويصعب الأمر عليه في ظل غموض الخطاب السياسي وملّكة التصرف في المعنى من جهة وما يُرام من جهة أخرى، فالمترجم في حال الخطاب السياسي لا يعلّق ولا يتدخل مجتهد أو يفسر معانيه، والسياسي في خطابه غالبا ما يميل إلى عدم إلزام نفسه بالتزامات صريحة لكي لا يورّط نفسه¹، ما يجعل كل كلمة بوزنها ومصير الأمور بيد المترجم.

ب- العبارات الاصطلاحية وبعض أساليب ترجمتها النظرية:

ج- كان الباحث نايدا (Naida) من المقرين بنجاعة التكافؤ في حال ترجمة العبارات الاصطلاحية، إذ وضع مصطلح المكافئ (the equivalence) شكلا ومعنى وصولا إلى المكافئ الديناميكي الذي يركز على المساواة.

* التصرف: The adaptaion

تعد هذه التقنية حسب الباحثين "فيني ودارنبلي" آخر ملاذ للمترجم لمعالجة إشكال غياب الوضعية المستهدفة من المصدر في اللغة الهدف وتستحدث من مقام آخر مكافئ تحقيقا للمساواة في المعاني والتراكيب فهناك معطيات في اللغة المصدر لا تنقل كما هي إلى اللغة الهدف لانعدامها ولمفارقات أخرى تشمل الآداب وديدن متكلمي اللغة.

د- مسألة الإكراه في الترجمة السياسية:

¹ - حديد حبيب إلياس، أصول الترجمة، بالتصرف، دار الكتاب العلجية، بيروت، 2013، ص 300/299.

يلمع نجم الباحثين من جدد "فيني" و"دارنبلي" "Darbenlet et Vinay" في هذا المقام أيضا إذ أوجدا حلال للمشاكل والمفارقات اللغوية ومسألة غياب المصطلحية والمكافئ إلى فكرة المعادلة من خلال "الاستلاف والنقل والتبديل والتكيف والتصرف" والتغيير وهذا يطال اللغتين، شرط أن يلم المترجم بهما أسلوبيا وثقافيا ورصيدا معرفيا وحضاريا، فعين المترجم الخبير ومقامته العلمية هي محط الثقة ويقع على عاتقه إفهام المتلقي أو تضليله ووضعه في المقام الأنسب للقراءة التأويلية الصحيحة والفهم السليم تحقيقا للتوافق والقيمة الدلالية من رسالة المترجم الموفية لما جاء في الأصل وهذا ما ذهب إليه الباحث الكبير "تشومسكي" مقرا بأولوية الفهم والتأويل وضرورة تعدي مهارة المترجم من الممارسة اللغوية إلى التحكم والتداولية الدلالية وترجمة ما لا يُترجم بابتكارية بحثة بأسلوب "التوليد والتحويل" كسرا للعجز اللغوي وتحقيقا للتواصل التقريبي كحد أدنى.

4- المجردات:

على الرغم من تعدد التقنيات ومناهج معالجة الترجمة للسياسة والخطاب السياسي على وجه الخصوص، لم تُذلل كل الصعوبات في استيفاء الترجمة الأمثل وصنع المكافئ الديناميكي بحكم البنية اللغوية واللفظية وتعدد متغيراتها من الأصل للحدث فكريا ومبنى، ونذكر من قبيل هذا "المجردات" والتي تعرف احد مناقب اللغة و المفرداتية الدلالية ومعناها اختلاف دلالة الشيء بحسب المكان والرقعة الجغرافية من بيئة لأخرى، فالناطقون بالعربية مثلا يتعلمون معطيات لغوية في لغة أخرى كالإنجليزية عن طريق الترجمة التعريبية ويُرجع المعنى إلى المعرفة السابقة ومنها أيضا المجردات الحديثة، بخلاف الأولى السالفة الذكر التي توصف بالعامية، وهي دائمة الورود في شتى اللغات، حديثة عهد وجديدة القاموس والتصنيف مقارنة بالعامية التي تعدّ مفاهيمية ولينة أولى في الفكر النمطي الإنساني في تاريخ محدد¹، ويلجأ المترجم في هذا المقام إلى وضع قالب لها يتداول ويتأى على الاختلاف والمفارقة. مثل "Democracy" إذ ترد بقوة في السياسة والخطاب السياسي، ففضل البعض إدراجها تحت مصطلح "الديمقراطية" وإن نحى البعض "حكم الشعب" كمكافئ إلا أن التداولية التعبيرية في المثال الأول ساد أكثر وانتشر بحكم السياسة وارتباطها بالإعلام.

¹ - أبو يوسف ومسعد هبة، مبادئ الترجمة وأساسياتها، بتصرف، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2005، ص 17.

على غرار المجردات أيضا تظهر صعوبات أخرى ثانوية بحال "المجسّدات" التي يقع فيها الالتباس الدلالي ويثبت في صيغة مفاهيمية أخرى في لغة الهدف، كأن يخصص لمصطلح عربي كلمتان من لغة أخرى بفارق زمني بينهما والعكس والمختصرات التي يعتمد فك رمزيتها وإيراد المعنى على عاتق السعة اللغوية للمترجم كمثيل ترجمة (UN) (الأمم المتحدة)، (CIA) (مركز الاستخبارات الأمريكي)، والتراكيب أيضا التي تعتمد على مدى حسن انزلاق المترجم بين ثنايا النحو اللغوي لإيفاء الظواهر النحوية من نعوت وأحوال إلى التراكيب من بساطة وتركيب وبناء للمجهول وتحميل.

الفصل الثالث:

المبحث الأول: مفهوم الترجمة الإعلامية:

كانت ولا تزال علاقة الترجمة والإعلام متلازمة بتأثير متبادل وظيفي، كاختراق الترجمة الشفوية والمكتوبة للصحافة وتغذية الإعلام للمادة "الترجمية" في شتى الميادين وما يهمنها السياسي منه في هذا المقام، في باب الخطاب السياسي وتداوله بالترجمة الشفوية الإعلامية المتزامنة، إذ أنه مادة تحليلنا وخير مثال على التداخل المعرفي الميداني بين قامتين في العلوم الإنسانية ألا وهما الصحافة والترجمة، اللتان كانتا مرآة ومسرحا لانشغالات المجتمع الدولي ومستجداته في قالب جوهري، تحليلي إعلامي إخباري، في ما يعرف بحرب المعلومة وسلطة الإعلام في مجريات الأمور وصنع التاريخ وتسييس الأوضاع.

الترجمة الإعلامية في معناها العام هي نقل رسالة كانت خبراً أو معلومة من لغة لمثيلاتها عبر وسيلة إعلامية، إذ تتمثل في كل ما ينقل ويُثبت من طرف وكالات الأنباء الأجنبية من أخبار وتقارير وتعليقات، أو ما يرد على لسان المراسلين بمختلف الألسن عبر العالم أو ما يتم الاستماع له من خلال أجهزة سمعية بلغات أجنبية أو تلك المؤتمرات والملتقيات وجلسات الحوار التي تبث أحياناً على المباشر من مكان ولحظة انعقادها بل أكثر، إذ أضحت الترجمة ترافق الإعلامي إلى قلب الحدث شاهدة على لحظة وقوعه لاسيما القنوات الفضائية المباشرة، أي كل ما ينضوي تحت تقصي الحدث والمعلومة من أي مصدر وُجد. سواء كان ذلك مجرد أخبار وتقارير أو تحليلات سياسية أو كل ما يتعلق بمناحي الحياة بفنونها وعلومها وميادينها المتنوعة¹.

2- تعريف وسائل الإعلام وأنواعها:

أ- تعريف وسائل الإعلام:

إن وسيلة الاتصال والإعلام هي ما تؤدي به الرسالة الإعلامية أو القناة الحاصلة على الرموز الخاصة بالرسالة من المرسل إلى المستقبل، ففي أي عملية اتصال يختار المرسل وسيلة لنقل رسالته مشافهة أو عبر اتصال جماهيري بصفة سمعية أو بصرية،

¹ - إيناس أبو يوسف وهبة سعد، مبادئ الترجمة السياسية وأساسياتها، بالتصرف، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2005، ص 18.

وتتأى الوسيلة أن تكون جهازا في حد ذاته لكن لها نصيب من هيكله الاتصال إذ لا جريدة بلا مطبعة وموزع، فهذان الأخيران يكرسانها كوسيلة اتصال.

ب- أنواع وسائل الإعلام:

■ المقروءة: تمتاز بالتسجيل وموثوقيتها القانونية كإثبات، تتطلب صنعة في الإعداد والصياغة توزع عبر البريد أو بشكل شخصي للجمهور، يعاب عليها تراكم أوراقها وصعوبة صياغتها التي يلم بها إلا رؤساء التحرير الحاذقون، تتطلب بساطة اللغة والمألوف من الحديث والتوضيح بالرسم والتخطيط والترقيم ليسهل استعمالها عادة¹.

■ الصحف والجرائد: الصحف والجرائد تتميز بكثرة وتنوع المعلومات وتحيط بالأنباء على أصعدة مختلفة وتعالج حتى الأدب والفن وتكون على شكل:

❖ الصحف اليومية: وتصدر أربع مرات في الأسبوع على الأقل:

❖ الصحف غير اليومية: وتصدر أقل من أربع مرات أسبوعيا، وتصنف أميركا

الصحف كمصدر مستقل عكس إنجلترا التي تعتبرها مطبوعات دورية.

■ الجرائد: الجرائد أو "Le journal" من الكلمة الفرنسية الأصل لصدرها يوميا عرفت منذ القرن الثامن عشر وتطورت في أوروبا.

3- وسائل الإعلام المرئية والمسموعة:

وهي التي تتأى عن استعمال الكلمات المكتوبة وتعتمد على الصور الفوتوغرافية والملصقات والأفلام السينمائية والبرامج المتلفزة الصور، وكل منها يصنف في باب وسائل الإعلام العامة.

* **التلفزيون the T.V**: يعتبر أهم وسيلة اتصال حديثة جامعة بين الصوت والصورة مخاطب عام يستهدف جميع المستويات والشرائح، سريع الانتشار وواسع النطاق في نقله للمعلومات عبر كامل بقاع الأرض².

* **الإذاعة (the Radio)**: وأساسها جهاز الراديو إذ يبتّ عبره بصفة انتظامية برامج الأخبار ومواد متنوعة موجهة إلى الجمهور العام، وأضحى صحافة فنية بحد ذاتها، له

1 - محمد القوزي، نشأة وسائل الاتصال وتطورها، دار النهضة العربية، لبنان، 2007م، ص 15-16.
2 - حسن محمد عبد الرحمان، الإعلام المعاصر والمعصورة، بالتصرف، مؤسسة رؤية للطباعة والنشر والتوزيع، دط، 2006.

رواده وجمهوره ونتيجة الجهود والبحوث والإرهاصات المتواصلة عُرِفَت الإذاعة على شكلها الحالي¹.

* **شبكة الأنترنت (The Network):** نشأت في الولايات المتحدة الأمريكية أواخر الستينيات بصفة خاصة للجهاز الحكومي والعسكري وكانت بصفة (Arpanet) التي شرعت في الخدمة عام 1969 كأولى شبكة رسمية². والإنترنت خبرة واسعة جدّ مثرية بقاعدة بيانات واتصالات جمهوري سريع وموثق وأحدث خبرة اتصالية على الإطلاق. وتبقى وسائل الإعلام رغم تعددها وتفاوت تقنياتها ومزاياها أمرا لا غنى عنه في الجانب المعلوماتي والتثقيفي والتعليمي وإثراء النقاش العام وتنشيط حياة جمهورها، سياسيا واقتصاديا وثقافيا وتعبيريا بغض النظر عن مساوئها وإكراهاتها ومواطن إغفالها.

المبحث الرابع: مجالات الترجمة الإعلامية ومصادرها.

حديثنا عن الترجمة الإعلامية يقودنا طردا إلى إثارة تلك العلاقة بين الإعلام والترجمة في قالبها الجدلي وعن حاجة العمل الإعلامي إلى الإلمام باللغات والتحكم في الترجمة بكل أنواعها، لاسيما في عصر العولمة حيث تتماهى الترجمة في مستنقع التحرير وصولا إلى الإبهام والتضليل وتضاد الثقافات في ظل غياب أو تغييب أخلاقيات المهنة والسياسة التي تنتهجها الوسيلة الإعلامية بل وأكثر من ذلك، إذ يقول الأستاذ "هاني محمد علي" أن عملية الترجمة تخضع لفلسفة الدولة وعلى العاملين في حقها العمل بضوابط إيديولوجية وقومية معينة وكون وسائل الإعلام مرتبطة بأنظمة الحكم التي تعمل في ظلها عاكسة لفلسفة الحكم وغير موجهة لها.

لذلك فهي امتداد للفلسفة السياسية في أي دولة وليست القوة المحددة لهذه الفلسفة، فكل أنظمة الصحافة تمارس تحت رقابة السلطة والترجمة الإعلامية جزء وطيد من النظام الإعلامي فهي تخضع لنفس القاعدة، وعلى المترجمين احترام هذا المعيار، حيث

1 - منير سعد الدين، الإعلام قراءة في الإعلام المعاصر والإسلامي، بتصرف، بيروت، المحروسة، بيروت، ط2، دت.
2 - طارق أحمد وليفي، معجم مصطلحات الإعلان، بالتصرف، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2008، ص 295.

أن كل دولة تفرض قيوداً على الأنظمة الإعلامية الخاصة بها¹، وهنا تكون لعبة الكلمات فالشهيد مثلاً في الإعلام الفلسطيني والداعم له بطل مضطهد والعكس في الإعلام الإسرائيلي ومن يواليه في القضية فيصنفه على أنه "إرهابي"، وكما هو الحال في وصف الغرب لإسرائيل بدولة ووصف الموالين لفلسطين لهذا الاسم بـ "كيان الاحتلال".

1-مجالات الترجمة الاعلامية:

على إثر الثورة التكنولوجية وعصر الرقمنة تطلب الأمر من الترجمة مواكبة الأمر وما طرأ على المعارف من تغيرات لتذليل عائق اللغة تحت طائل الرقمنة والإنترنت اللتان وطدتا مجال الترجمة وأثرتها حتى عملياتها ومفاهيمها لحوصلة تأثيرية من المجتمع الرقمي، فظهرت مثلاً مفردات **Teletranslation** و **Media translation** و **interpreting**، وفتح مجالات جديدة للترجمة منها:

* ترجمة الوسائط المتعددة وتحويلها المحتوى السمعي البصري إلى مكتوب ومترجم باستخدام تقنيات الترجمة السمعية البصرية الخاصة بالدبلجة والعنونة والاستعلاء الصوتي.

* ترجمة النشرات الدورية والأخبار والتي تمثل مخزناً معلوماتياً ترجمياً، باعتماد الترجمة التحريرية والمنظورة أو أنواع أخرى حسب المقتضى.

* ترجمة المنديات والمؤتمرات والأخبار واللقاءات الثنائية والتعددية والجمهوريات وأخبار وسائل الإعلام وكل هذا يتطلب جهوداً ترجمية ذات مستوى عال تراعي مقام المادة الإعلامية ومنحائها سياسياً كان أو اقتصادياً أو رياضياً أو علمياً.

* الترجمة الشفهية المباشرة للمحافل الدولية على غرار جمعيات الأمم المتحدة أو الاتحاد الأوروبي أو منظمات ذات شأن إقليمي ودولي بترجمة آنية غالباً حية بحال قناة الجزيرة مباشر أو فرانس 24 أو مسجلة بعضاً من الأحيان.

* المقابلات الإخبارية عبر الأقمار الصناعية ووسائل التواصل الاجتماعي جامعة لمختصين في الشؤون الدولية والاقتصادية موالين ومعارضين سياسيين واقتصاديين

¹ - سمير محمود، الترجمة الإعلامية، بالتصرف، دار الفرج للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2009، ص 16.

لإثراء النقاش في الشأن السياسي والاقتصادي وتنوير الرأي العام مصحوبين بترجمة آنية شفوية.

* مختلف البرامج السياسية، الاقتصادية، الرياضية والثقافية التي ترد بصيغة حوارية حيث يتحاور الضيوف مثريين المواضيع والمسائل في الشأن الدولي بصفة موضوعية تارة ومزاجية تارة أخرى.

* التجارة الإلكترونية وخدماتها المتعددة من سلع وبضائع ومهن على الخط وعرف نشاطا كبيرا على إثر طائل الأرباح من ولائها وكان للترجمة الدور الفاعل في تنشيط كل مجالاتها حيث أروى "Minako O'hagan" و "David Ashworth" نماذج عن الترجمة الإلكترونية كترجمة الوثائق الخاصة بالمنتوج من دليل وتعريفه له وكيفية الاستعمال، ترجمة المنشورات الدولية والمطبوعات والمؤلفات الأدبية، الأفلام والبرامج السمعية البصرية ومختلف البرامج التلفزية والإذاعية، لتثبت الأنترنت سطوتها على مختلف وسائل الإعلام بحداثتها وسرعتها¹.

* الجلسات الإعلامية التحسيسية، العروض، الحفلات، المناسبات المختلفة والأعياد وحلقات الدراسة ودورات التدريب والتعليم والزيارات ومرافقات الوفود الأجنبية.

2-مصادر الترجمة الإعلامية:

تطورت حرب الكلمة إلى حرب معلومة وإعلام ونشر حقائق بسرعة كبرى فسيطر الغرب على كل جزئية فيها وكسرت الترجمة نوعا ما هذا الحصار إذ فكت الشفرة وغذت مختلف المجتمعات الألسنية، بما أحتكر في شتى المجالات لذا تتعد مصادر الترجمة الإعلامية والتي تعد جلها أجنبية بالدرجة الأولى ويقول الباحث نايت (Knight) أن معلومات الوكالات الأجنبية لها تأثير قوي ما خلق هيمنة للغرب وتبعية له مثبتة عجز نظيرتها العربية من وكالات الصحافة وتصنف الباحثة "نهى ميلز" "Noha Mills" صاحبة كتاب "in the making of arab news" و "the amount of foreign news in" "the Arab media is in fact higher than the American media"، أي كل وارد

¹ - Minako O'hagan& David Ashworth, op.cit.Translation –Mediated communication in a digital world.Crownwell.Press in Great Britain, 2002.

كخبير أمريكي ذو وقع كبير في الساحة الإعلامية العربية مقارنة بالأصل¹ وأهم تلك المصادر²: "وكالات الأنباء"، "الصحف والمجلات الأجنبية"، "الإذاعات والمحطات التلفزيونية الأجنبية"، "شبكة الإنترنت".

¹ - Ali Dastwish, translation and new making, a study of contemporary Arabic television, Aljazeera case study, queenland university of technology, Australia, Marsh 2009, p 95.

² - إيناس أبو يوسف وهبة سعد، مبادئ الترجمة وأساسياتها، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2005، ص 22-28.

الفصل الرابع:

تحليل خطاب الرئيس الأمريكي عقب فوزه في

الرئاسيات 2024.

كان اختيارنا للمادة الصحفية انطلاقا من خدمتها لموضوع الدراسة، حيث سنتناول بالتحليل خطاب الرئيس الأمريكي **دونالد ترمب**-كمادة دراسة مليئة بالمصطلحات السياسية في ظل سبق الصحفي و الترجمة، ساعين لإبراز التحليل التقني الترجمي وكيف كان مآله بين النصين المصدر والهدف والقيمة الدلالية المضافة محاولة لإيصال الرسالة وخلق المكافئ الديناميكي في ظل متغيرات ثلاث: الخطاب السياسي، الترجمة والصحافة المكتوبة (جريدة News week) والمرئية (France 24).

1. التحليل:

الخطاب الأصلي	ترجمة قناة فرانس -24-
1- «Well, I want to thank you all very much. This is great. These are our friends. We have thousands of friends in this incredible movement. This is a movement like nobody's ever seen before»	«أود أن أتقدم لكم بالشكر الجزيل، بالفعل لدينا آلاف الأصدقاء المتواجدين وهذه حركة رائعة بالفعل، هذه فترة لم نعرفها بالمسبق».

* ترجمة مباشرة وبالأبدال:

برزت الترجمة المباشرة في نقل عبارات الشكر والامتنان بداية الجملة «Well, I want to thank you all»، وفي عبارة «this incredible movement....before» دلالة على صدق المشاعر والنقل الحي لها، وكذلك في ذكر الأنصار مع تقنية الاستبدال في عبارة «...we have thousand of friends» «لدينا آلاف الأصدقاء المتواجدين» باستبدال وحدات نحوية من الجمل الفعلية «We have» إلى «لدينا... الأصدقاء»، إذ اعتمدت الجملة الاسمية بدلا وذلك تقريراً وزيادة لرفع مكانة الجمهور والإشادة الصريحة بالنصر.

2- «Frankly, this was I believe, the greatest political movement of all the time there's never been anything like this in this country»	«هذه فترة وقت رائع، كان ذلك أكبر حركة سياسية للأبد، لم يكن هناك مثل حتى الآن لهذه الحركة»
---	---

* ترجمة بالإبدال والشرح والحذف:

وبرز هذا في ترجمة إبدال كلمة «Frankly» بعبارة شارحة "هذه فترة ووقت رائع"، وذلك لاستيفاء قوة المعنى ونقل التعبير بشحنته والتزم بالحرفية في عبارة "أكبر حركة سياسية للأبد" كبيان لأهمية هاته النقطة بالذات ومحاوريتها وقاربها بالزمان واللحظة التي لا تكرر وحذف عبارة «this cuountry» دلالة على هذا النقلة الزمانية لا المكانية لأن الوطن أمر ثابت والتعبير سيكون في ما يتأتى من زمن ولايته ونصره.

«علينا أن نحسم مشاكل الحدود، ومشاكل أخرى التي نعيشها في بلدنا، فبالتالي في هذا المساء قمنا بأشياء لم يكن هناك من ينوي بأن هذا ممكن»	3- «We're going to fix our borders, we are going everything about our country and we've made history for a reason tonight, and the reason is going to be just that»
--	--

* ترجمة حرة تأويلية:

برز هذا في ترجمة «we are going» إلى "علينا أن نحسم" وأثرها في السياق، إذ ترجم المترجم هذا بصفة تأويلية كقراءة أولية من باب السبق الصحفي ورأى بأهميته كفعل بدل نقطة مسطرة في أجندة لأهمية مسألة الحدود ومشكل الهجرة خاصة من وجهة نظره كما برز في النص الهدف، وأبدل الوحدات كلياً فيها «فبالتالي... ممكن» لتأدية المعنى بأريحية، فأورد ما رآته قراءته وجوباً أو تعبيراً جارياً.

«سأناضل من أجلكم، ومن أجل أسرکم ومستقبلکم، وكل يوم سأكافح من أجلكم، وذلك بآخر نفس، لن أتوقف دون أن أنجز هذا الحلم	4- «I will fight for you, <u>for your family</u> and your future, every single day I will be fighting for you with <u>every breath in my body</u>, I will not
--	--

لكم ولأطفالكم، أنتم تستحقون ذلك فقد دخلنا في عهد ذهبي في الولايات المتحدة»	rest until we have delivered <u>the strong, safe and prosperous America</u> that our children deserve and that you deserve. This will truly be the golden age of America»
--	---

* ترجمة مباشرة كلمة بكلمة وترجمة حرة:

تجلت الترجمة المباشرة كلمة بكلمة في صيغة الوعد وما تخللها " I will fight for "you «سأحارب من أجلكم»، «for your family»، بـ "ومن أجل أسركم»، وعبرة «every breath in my body» بـ "وذلك بآخر نفس»، إذ حملت صيغة المضارع في الأصل (I will) والنص المترجم (السين + الفعل) مع توظيف ضمير الجماعة دلالة على المصير المشترك وبصيغة تكرارية لتثبيت أفكار برنامج الرئيس وتمريضها للجمهور فكانت بصيغ تعبوية ناقلة لعاطفة المسؤولية مبرمجة للفئة الجماهيرية ومجسدة للأفعال الكلامية التقريرية بشحنة دلالية مفعمة .

وبرزت الترجمة الحرة في الإبدال الكلي للفئات النحوية والدلالية إذا أختصر أمر عبارة «the strong, safe and prosperous America» بكلمة «الحلم»، وكان ذلك مضيفا للدقة والإيجاز إذا ناب الاسم "الحلم" ككلمة مفتاحية عن الإطناب والشرح ويجاز هذا بكسب الوقت والتأويل المغرض كلمسة فنية براغماتية من المترجم.

«هذا انتصار وفوز رائع بالنسبة <u>لأمريكا</u> »	5- «This is a magnificent victory for the <u>American people</u> »
«... وبالتالي في إحدى الولايات المتأرجحة في كارولينا الشمالية، كذلك جورجيا بنسلفانيا ووينكسون، فزنا في كل هذه الولايات ولازلت تصدر النتائج بالنسبة لألاسكا وميشغن ولدينا 315 من كبار الناخبين»	6- «and in addition to having won the battleground states of North Carolina, I <u>love these places</u> , Georgia, Pennsylvania and Wisconsin, we are now winning in Michigan, Arizona, Nevada and Alaska, which would

«ولقد عدنا للسيطرة على مجلس الشيوخ» «وأيضاً في مقاطعة الكومنولث في بنسلفانيا، كل هذا إنه مجموعة الماغا أو حركة الماغا، قد ساعدتنا كثيراً»	result in us carrying at least 315 electoral votes» 7- «We have taken back control of the <u>Senate</u>» 8- «the great Commonwealth of Pennsylvania were all won by the <u>MAGA</u> movement, they helped so much»
---	---

* الترجمة بالمحاكاة:

وظهرت في كلمة «the Senate» إذ طوعت بتركيب اسمي "مجلس الشيوخ" كبديل مكافئ تقريباً للصورة للمتلقى العربي ودخالة الكلفة إذ أن "the state" تعود للتاريخ الروماني قبلاً والتقنية أسهمت في التقارب الثقافي بصفة أصولية للغة الهدف أفضل من النقل الصوتي المباشر .

* الترجمة بالاقتراض:

وتجلت في ترجمة مختصرة «MAGA» بحركة الماغا استدراكاً، إذ نأى المترجم فك تشفيرها "make America great again" أي "جعل أمريكا قوية من جديد" وأضفى الاقتراض قوة في المعنى وتقريراً لفضل الحركة ومحوريتها بإيرادها في صيغة المختصرات وكان الأمر أكثر أصالة ووطنية وحزبية وتفاضلاً يغني عن الاسهاب .

أود أن أشكر زوجتي ميلانا السيدة الأولى، من لديه أكثر مبيعاً في البلاد؟	9- «<u>I want to also thank my beautiful wife "Melania" and First Lady, who has the number one bestselling book in the country?</u>»
---	---

* ترجمة مباشرة حرفية وبالحذف:

وكان هذا في العبارة أعلاه: «I want to thank... first lady» تقريراً للثناء وتصريحاً مباشرة وهذا ما أظهر في الترجمة : «أود.... الأولى». بتكرار ضمني السيدة

الأولى (first lady) وصيغة العلمية "MALANIA" أسهم في بيان الدفعة السياسية التي قامت بها زوجته في مسيرته. وحذف وصف "الجميلة" في العربي في مقابل beautiful لإغراض القناة ومنحازها إذ تعدّ من الشبكات المعادية للرئيس "ترمب" وشخصيته وعائلته ومنهجه الاجتماعي المعتدل عكس ما تروج له فرنس 24 من انحرافات نسقية اجتماعية. وأسهمت في صيغة التساؤل «من لديه أكثر الكتب مبيعا في البلاد» ترجمة لما في الأصل «who has the number one bestselling book in the country» في بناء صيغة المحسن البديعي "تجاهل العارف" "the false question" الذي أسدل الستار على دعايات منافسي زوجته في مجال الكتابة "بتهكم ومفارقة" وخدم المعنى بزيادته قوة وقاع مقام المعنى بمجاز مبالغ وكحيلة مضادة على كتابها الذي عرف مبيعات كبيرة ولاقى مقروئية على غرار الشبكات التلفزيونية التي روجت عكس هذا.

«أيضا أود أن أشكر عائلتي كلها أولادي الرائعون إنهم حقاً رائعون»	10- «I want to thank my whole family, my amazing children, and they are amazing children»
«وأيضا والدتي ميلانيا أميليا، نشأتني إليها، أليس كذلك؟»	11- «we miss very much Melania's mother, "Amalija", we miss "Amalija" don't we»

* الترجمة الحرفية:

كانت كلتا العبارتين مترجمتان بحرفية مطلقة وأفادت بمعناها غرض التكرار لتثبيت الأفكار ومعنى الشكر «I want to thank my whole family» «أود أن أشكر عائلتي كلها»، «my amazing children, and they are amazing children» «حقاً رائعون»، فكانت الترجمة مؤكدة مقررة لهاته النقطة المهمة.

وفي المثال الثاني أفادت الحرفية في صنع صيغة "تجاهل العارف" "the false question" في عبارة «We miss her don't we» «وأيضا والدتي أميليا نشأتني إليها أليس كذلك؟» إذ

زاد المجاز المعنى قوة وعبر عن الصورة ناقلا إياها وكأنها مرئية وحقق صدق العاطفة والإحساس.

«قلت لها اذهبي إلى المعسكر العدو والأمر يتعلق ببعض القوات وكان البعض يتساءلون هل هي أن أذهب إلى هذه القنوات وبالتالي قالت سأفعل ذلك»	12- «<u>have said, go into the enemy camp, and, you know, the enemy camp is certain networks and a lot of people don't like to, sir, do I have to do that? He just goes, OK, which ones, CNN, MSDNC, he'll say, all right</u>»
---	---

* ترجمة حرفية وبالتصرف:

تجلى ذلك في إيراد صيغة الأمر والفعل الكلامي «have said go into» بـ «قلت لها اذهبي إلى المعسكر العدو»، بينما للتقرير والصفة الاندفاعية التي تعد لصيقة بالرئيس وحبّه للمواجهة إذ خصّ بالذكر «the enemy camp» وترجمت بـ «معسكر العدو» دلالة على استعداده وجاهزيته، لكن تصرّف المترجم في ترجمة عبارة "القنوات" والتي وردت في الأصل بشبكة CNN, MSDNC، إذ أغفل ذكرها وذلك حماية لها وإغراضا نفعيا بحثا لولاء شبكة "فرانس 24" لهاته الأخيرة ومراعاة لسياستها وعلاقتها الخارجية ونظرتها الشخصية للرئيس "ترمب".

«فنحن أسرة ولدنا ولاية لأربع سنوات، وإننا سنجعل بلدنا يجب أن يكون بلدنا خاصا لأن بلدنا هو أكبر بلد في العالم»	13- «<u>And we love the family, and we're going to have a great four years, and we're gonna turn our country around. Make it something very special, It lost that, lost that little, it lost that little, that little thing called special</u>»
--	--

* ترجمة بالحذف والإبدال:

يتجلى الإبدال في تعويض الفعل «We love the family» إلى استعمال الضمير والجملة الاسمية كفتة نحوية «فنحن أسرة» ما زاد المعنى قوة وجزالة في قالب الإخبار

وقوى العاطفة وأيضاً في جملة «we're gonna turn our country around» إذ أبدلت "الجملة الفعلية" بأخرى "اسمية منسوخة" في «لأن بلدنا هو الأكبر» فكان التعبير مباشراً تقريرياً أكثر.

وحذف «lost that little» التي كررت ثلاث مرات، واكتفى المترجم بذكرها مرتين «وإننا سنجعل بلدنا خاصاً، يجب أن يكون بلدنا خاصاً» تجنباً للتكرار إذ أوفى الفعل "يجب" غرض التوكيد.

«انظروا لما جرى في الحدود كل الأشخاص الذين كانوا يغزون، نريد أن يأتي الأشخاص لكن عبر السبل الشرعية»	14- We're gonna have to seal up those borders, <u>It was going bad and it was going bad fast</u> «We're gonna have to seal up those borders, and we're gonna have to let people come into our country. We want people to come back in. But we have to, we have to let them come back in, but they have to come in legally. They have to come in <u>legally</u>.»
--	---

* الترجمة الحرة والإبدال:

إذ أبدل المترجم تقريباً كل التراكيب والجمال لكن حافظ على مقتضى الحال وهو التعبير عن مدى حساسية الحدود فمثلاً عبارة «It was going bad and it was going bad fast» بعبارة «انظروا ماذا جرى في الحدود» إذ منح نفسه حرية الصياغة وكذا الحفاظ على المعنى وأبدل صيغة (adv) legally بجملة منسوخة «لكن عبر الطرق الشرعية» لاستقاء المعنى والجدية في الأمر والاسترسال في الشرح.

«لم أر قط زميلتي منفعلة لهذه الدرجة، كل فريقنا هو فريق ممتاز»	15 - «I've never seen <u>her</u> be shy before <u>Susie, everybody</u> is great»
--	---

* الترجمة بالإبدال:

إذ استعمل المترجم لفظة "زميلتي" و "كل فريقنا" مكان "her, Susie" و "everybody" على الترتيب لبيان الوظيفية في الحالة الأولى والتعبير عن روح الجماعة والمصير المشترك بإيراد صيغة الجمع.

«A star is born, (Elon)» 16-	«لدينا نجم هنا، (إليون)»
------------------------------	--------------------------

* ترجمة حرة:

إذ أورد المترجم عبارة متحررة نحويًا ولفظيًا محققة للتترادف وواكب ذلك صوتية الرئيس في النص الأصل وعبر عن أهمية إليون كفرد من اللعبة السياسية ورجل ذي منحنى اقتصادي بروح الحلم الأمريكي .

«What happened to your paint job?» 17-	«ماذا فعلت كان ذلك في إطار الرسم؟»
«Elon could do this. It must be Elon» 18-	«وفكرت أن إليون هو وحده كان بإمكانه أن يفعل ذلك».

* ترجمة حرة:

إذ تُرجم الأمر بحرية وفي هذا إغفال من طرف الصحافة لأن العبارة في الإنجليزي كناية عن الفشل في مقتضى سياق الحال وأدى هذا المجاز إلى استيفاء معنى التهكم والصوتية في النص الهدف وعبر عن "فشل صاروخ إليون ماسك" بانزلاق في طابع تشجيعي يسلط الضوء على أهمية شخصه فتضاربت المعاني بين التشجيع والفكاهة وتسلط الضوء .

«I had a man on the phone. I had the screen muted, no sound. I was talking to a very important man. Happens to be here and that very important guy» 19-	«كنت أتحدث مع شخص يوم أمس وهذا الشخص موجود هنا، ربما هو من أهم الأشخاص في هذه الحملة»
---	---

* ترجمة حرفية وترجمة بالحذف:

أورد المترجم كل كلمة بما يناسبها بنسقية في «I had a man on the phone» «كنت أتحدث مع شخص يوم أمس» وفي «Happens to be here and that very important guy» «وهذا الشخص موجود هنا، ربما هو من أهم الأشخاص في هذه الحملة» ما أسهم

في الحفاظ على طابع الغموض في المعنى والتحفظ السلطوي للجهة المعنية مع حذف عبارة «the screen muted, no sound» الذي سلط الضوء على الشخصية وغموضها مقارنة مع ظروف السرد.

«كنت رئيسا في السابق أو يبدو أنني سأصبح رئيسا مجددا»	20 - «I was president and now it looks like I was going to be <u>maybe</u> president again»
--	---

ترجمة مباشرة حرفية:

إذ ألحق المترجم كل كلمة بما يرادفها في اللغة الهدف وخدم هذا التشكيك المجازي في «أو يبدو أنني سأصبح رئيسا مجددا»، إذ الاحتمال هنا مجاز غرضه التأكيد على الفوز ومشروعيته بتهكم في قالب طباق.

«وقلت له أن يحافظ على ذلك وأخذت صورة رأيته بأن هذا الأمر سيتغير»	21- «so I figured I could ask him to <u>hold</u> . So I asked him to hold»
--	--

ترجمة مباشرة وحرّة:

إذ لجأ المترجم لهذا فالتزم بالترجمة كلمة كلمة في «so I figured I could ask him to hold» بـ «وقلت له أن يحافظ على ذلك وأخذت صورة» حفاظا على المعنى المورى وهو سلطة الرئيس على رسم منحى الأمور السيادية البحتة، وهذا ما حافظ على السياق والتورية. وترجم «So I asked him to hold» ترجمة حرة بعبارة «بأن هذا الأمر سيتغير» زاد المعنى تورية وغموضا سياسيا يفتح باب التأويل.

خاتمة

خاتمة:

يعدّ الخطاب السياسي خير أداة خادمة للممارسة الفعلية للسياسة وتنظيم الحياة العامة وتعبئتها لغد مؤطر تُسن فيه القوانين وتُطبّق في أطرها المرسومة وصولاً لتفعيلها على جل الدوائر الحكومية الرسمية بحيثياتها طلباً لأن يستتب الأمن وتُحترم الحريات، وقوى الخطاب السياسي استراتيجية بحتة تخترق الجمهور الهدف وتبث فيه مقاصد المسيس وجُلّ ما أُغرض له ونظراً لوظيفيته وهدفه ومقامه في ذهنيات العامة والحكام أصبح عابر للقارات وتطلّب الأمر منه تعددية في الآراء والتوجهات وكانت الترجمة الجسر في صنع حيّز التفاعل، والتي تغلّغت فيه ورصدت إغراضه ودرست تأويلاته وما شُرح منه وما شُفّر محاولة خلق مكافئ ديناميكي بعد قراءة معمقة وتأويلاً لتبرير القصد الحقيقي وذلك من أجل بث الرسالة التواصلية على أكمل وجه تحقيقاً للتقارب وفتح باب المشاورة والمقاربة والتفاهم، وبصفة فنية ينزلق فيها المترجم بين المعاني ويضبط المصطلحات ويكون ذات دقة وأمانة في أداء وظيفته وبسعة لغوية وأسلوبية استراتيجية تغطي حاجته التأويلية الاستقرائية وتضبط نحوياً ومصطلحاتاً مادته دون نسيان عامل الأحداث الخارجية والظروف والمستجدات الدولية إذ وجب عليه أن يكون ابن عصره ومحيطاً بجل أخباره ليتدارك تأثير ذلك على مهنته ويحسن التعامل مع تحليلها ورصد مكنوناتها.

كما أبرزت الدراسة وظيفية دور وسائل الإعلام بتوسعة قاعدة الخطاب السياسي بترجمته محققة غرض التشهير والتواصل على الصعيد العالمي وخالقة لساحة إعلامية عبر وسائطها وذلك بخبرات السبق والترجمة والتحليل وهذا ما حاولنا رصده في دراستنا لخطاب الرئيس الأمريكي (ترمب) عقب فوزه في رئاسيات 2024 إذ أسهمت الترجمة الشفوية عبر مادة الصحافة في تشكيل عيّنة دراستنا في زمن حقيقي رصدنا فيه مواطن الإغراض والإغفال وأسلوبيات المترجم في معالجة المعلومة ونقل الخبر عبر خبراته وبجهد الاحترافي للطرف المتلقي برسالة فُكّ تشفيرها وفُرئ ما بين سطورها من اللغة الإنجليزية إلى العربية وكرجمة إعلامية تزامنية تم اختيار عامل البث الحيّ فيها كفاعل تفاضلي رُكّز فيه على المترجم الصحفي على تلبية حاجات الساحة الإعلامية في ظل هذا الزخم الإخباري وضرورة تغطية الأحداث لحظة بلحظة في عصر السرعة والتكنولوجيات الحديثة.

النتائج:

- ✓ يعد الخطاب السياسي أداة لغوية استراتيجية في تحقيق مآرب الحكومات وخلق موازين قوى على الصعيد الداخلي والخارجي للدول والمجتمع الأممي.
- ✓ يعد الخطاب السياسي خير وسيلة والجسر الأمثل لتمرير خطط وبرامج الحكومات عن طريق آلياته الخادمة للقصد والتعبئة الجمهورية والإغراض ويوفر خدمات سوسيولوجية جتماعية بحتة للنظم الحاكمة.
- ✓ تعد الترجمة السياسية خدومة للخطاب السياسي من خلال دراستها الترجمية له وفتح قناة تواصل على الصعيد الداخلي والخارجي والإسهام في إثرائه من خلال ترجمة مكافئة تنقيحية ضابطة لمتغيراته وفحواه إلى توسيع قاعدته السياسية وزيادة مده التأثيري.
- ✓ تعد ترجمة الخطاب السياسي من أصعب الترجمات لعامل التفسير فيها والتسييس وتصل إلى الاستحالة في بعض الأحيان.
- ✓ تنثري الترجمة السياسية الخطاب السياسي من خلال نقل تجارب الخطب والخطيب وعرضها في قالبها بكل أبعاده السياسية واللغوية والجمالية مما يؤدي إلى التلاقح الفكري وتبادل الخبرات في هذا المجال وصولاً لتحليله وسبره ودراسة متغيراته.
- ✓ تخدم الترجمة الإعلامية الخطاب السياسي بشكل جد وظيفي إذ تنقله وتعرضه وتحلله وتتخذ مادة دراسة فتأخذ على عاتقها تشهيره ودراسة أبعاده ومقاصده بكل احترافية بداية من السبق فالخبرة الترجمية إلى قاعدة التحليل المختص.
- ✓ تساهم الترجمة الإعلامية في صنع القواعد السياسية والمد النفوذي للقوى من خلال التعبئة الجماهيرية وشحذها وحتى الكولسة في الخفاء لمجريات الأمور، فالإعلام سلطة بحد ذاته ذات بعد تنظيمي وتحقيقي تقرير.
- ✓ تطور الترجمة الإعلامية الخطاب السياسي من خلال ضرورة مواكبة للعادة الصحفية الحديثة فقد أدخلت عليه كل مستجدات التكنولوجيا والعرض والتحليل من خبرة إنسانية وآلية تكنولوجية (الإنترنت، مواقع التواصل الاجتماعي، الترجمة الآلية

والبرمجيات) لوضعه في أنموذجه المتفتح والمُحسّن لاستيعاب مهامه وتحسين وظيفيته.

✓ تعتبر الترجمة الإعلامية الحاسم في نجاح الخطاب السياسي من خلال احتكاكها المباشر بالجمهور الهدف والقدرة على تجنيده من عدمها، فنجاحه مرهون بها وأهدافه السياسية قيد إغراضها ومشروعيتها في يدها.

✓ سلسلة الخطاب السياسي ووظيفية الترجمة الإعلامية والسياسية كل متكامل إذ لا يتحقق المقصد بغياب أحد أطرافها فلا بد من تكاتفها وجمع خبراتها وآلياتها لحسن السبك اللغوي والحبك السياسي والحشد الجماهيري الإيديولوجي تنشيطا للحياة السياسية خاصة.

قائمة الملاحق

Donald Trump's Victory Speech in Full: Transcript

Published Nov 06, 2024 at 7:33 AM EST

Updated Nov 06, 2024 at 5:22 PM EST



Newsweek

SUBSCRIBE FOR \$1

By [Flynn Nicholls](#)

US News Reporter

FOLLOW

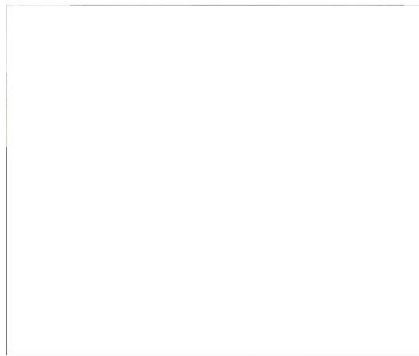
78

Former president [Donald Trump](#) has been declared the winner of the 2024 presidential election, beating Vice President [Kamala Harris](#).

The Associated Press called the race at 5:38 a.m. ET.

The president-elect declared victory in a speech from Florida at 2:30 a.m. ET, saying he had masterminded the "greatest political movement of all time."

Here is the full transcript of his remarks:



"Thank you very much. Wow. Well, I want to thank you all very much. This is great. These are our friends. We have thousands of friends in this incredible movement. This is a movement like nobody's ever seen before and, frankly, this was, I believe, the greatest political movement of all time. There's never been anything like this in this country, and maybe the, and now it's going to reach a new level of importance because we're going to help our country heal. We're going to help our country heal. We have a country that needs help, and it needs help very badly. We're going to fix our borders, we're going to fix everything about our country and we've made history for a reason tonight, and the reason is going to be just that.

Newsweek

SUBSCRIBE FOR \$1



Donald Trump giving his victory speech in West Palm Beach, Florida, on November 6, 2024. Trump has been declared the winner of the 2024 presidential election, beating Vice President Kamala Harris. **EVAN VUCCI/ASSOCIATED PRESS**

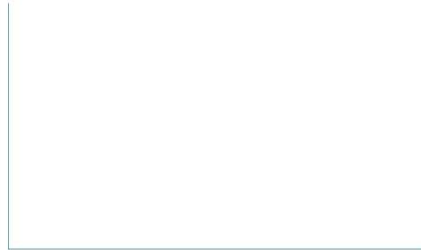
"We overcame obstacles that nobody thought possible and it is now clear that we've achieved the most incredible political thing, look what happened, is this crazy? But it's a political victory that our country has never seen before, nothing like this. I want to thank the American people for the extraordinary honor of being elected your 47th president and your 45th president. And every citizen, I will fight for you, for your family and your future, every single day I will be fighting for you with every breath in my body, I will not rest until we have delivered the strong, safe and prosperous America that our children deserve and that you deserve. This will truly be the golden age of America, that's what we have to have.

"This is a magnificent victory for the American people that will allow us to make America great again, and in addition to having won the battleground states of North Carolina, I love these places, Georgia, Pennsylvania and Wisconsin, we are now winning in Michigan, Arizona, Nevada and Alaska, which would result in us carrying at least 315 electoral votes. But that, but it's much easier doing what the networks did or whoever called it, because there was no other path. There was no other path to victory. We also have won the popular vote, that was great. Thank you. Thank you very much. Thank you. Winning the popular vote was very nice, very nice,

Newsweek

SUBSCRIBE FOR \$1

large room with unbelievable people standing by my side. These people have been incredible, they've made the journey with me and we're going to make you very happy, we're going to make you very proud of your vote. I hope that you're going to be looking back someday and say, that was one of the truly important moments of my life when I voted for this group of people beyond the president, this group of great people.



"America has given us an unprecedented and powerful mandate. We have taken back control of the [Senate](#). Wow. That's great. And the Senate races in Montana, Nevada, Texas, Ohio, Michigan, Wisconsin, the great Commonwealth of Pennsylvania were all won by the MAGA movement, they helped so much. And in those cases, every one of them, we worked with the senators, they were tough races. And I mean, the number of victories in the Senate was absolutely incredible and we did tele-rallies, we did tele-rallies with each one of them, and sometimes we did two or three for, and it was amazing to look at all of those victories. Nobody expected that. Nobody. So I just wanted to thank you very much for that, and we have, you have some great senators and some great new senators, and it also looks like we'll be keeping control of the House of Representatives. And I want to thank [Mike Johnson](#), I think he's doing a terrific job. Terrific job.

"I want to also thank my beautiful wife Melania and First Lady, who has the number one bestselling book in the country, can you believe that? No, she has done a great job, works very hard, works very hard to help people. So I just want to thank her. But I want to thank my whole family, my amazing children, and they are amazing children, that we all think of our children. Everybody thinks, and children are amazing, but that's a good thing when you think they are. But Don, Eric, Ivanka, Tiffany, Barron. Lara, Jared, Kimberly, Michael. Thank you all. My father-in-law, Viktor, is tremendous and we miss very much Melania's mother, Amalija, we miss Amalija don't we, she would be very happy right now, standing on this stage, she'd be so proud. She was a great woman that one, beautiful inside and out. She was a great woman.

Newsweek

SUBSCRIBE FOR \$1

United States **JD Vance**, and his absolutely remarkable and beautiful wife, **Ushia Vance**. And he is a feisty guy, isn't he? He and I have said, go into the enemy camp, and, you know, the enemy camp is certain networks and a lot of people don't like to, sir, do I have to do that? He just goes, OK, which ones, **CNN**, **MSDNC**, he'll say, all right, thank you very much, he actually looks like, he's like the only guy I've ever seen, he really looks forward to it. And then he just goes and absolutely obliterates them. Say a couple of words."

JD Vance: "Well, Mr. President, I appreciate you allowing me to join you on this incredible journey. I thank you for the trust that you placed in me, and I think that we just witnessed the greatest political comeback in the history of the United States of America. And under President Trump's leadership, we're never going to stop fighting for you, for your dreams, for the future of your children. And after the greatest political comeback in American history, we're going to lead the greatest economic comeback in American history under Donald Trump's leadership."



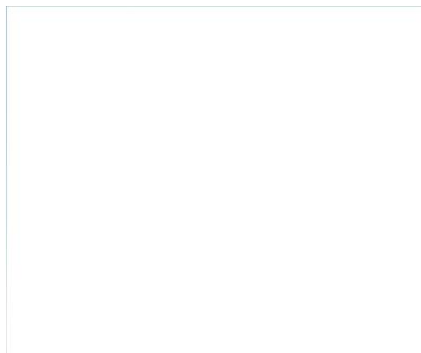
Donald Trump: "Thank you very much. He's, he's turned out to be a good choice. I took a little heat at the beginning, but he was I knew I knew the brain was a good one, about as good as it gets. And we love the family, and we're going to have a great four years, and we're gonna turn our country around. Make it something very special. It lost that, lost that little, it lost that little, that little thing called special. We have to make it, so we're gonna make this so great. It's gonna. It's the greatest country, and potentially the greatest country in the world by far and right now we're gonna just work very hard to get all of that back.

"We're gonna make it the best it's ever been. We can do that. We just, if we had to wait longer. I don't know. It was going bad and it was going bad fast. We're gonna have to seal up those borders, and we're gonna have to let people come into our country. We want people to come back in. But we have to, we have to let them come back in, but they have to come in legally. They have to come in legally. Let me also express my tremendous appreciation for Susie and Chris. The job you did. Susie, come. Susie, come here. Come, this is Chris. Come here, Chris.

Newsweek SUBSCRIBE FOR \$1~~Chris, come here, Chris. Susie likes to stay in the background. She's not in the background.~~

Chris LaCivita: "This was unexpected, but I just want to thank, obviously, President Trump for this journey. It was a great one and he's a hell of a candidate and he's going to be a hell of a great 47th president and this team that we had the best team and of course, even my boss, Susie Wiles, the best. Thank you."

Donald Trump: "Thank you, and thank you, Susie. I've never seen her be shy before. Susie, they've been, they're great. Everybody up here is great. Everybody up here is very special. But what did you say? Oh, let me tell you, we have a new star. A star is born, Elon. No, he is. Now he's an amazing guy. We were sitting together tonight. You know, he spent two weeks in Philadelphia and different parts of Pennsylvania campaigning. You know, he sent the rocket up two weeks ago and I saw that rocket and I saw it coming down. I saw it. It was when it left. It was beautiful, shiny white. When it came down, it didn't look so pretty. It was going 10,000 miles an hour and it was burning like hell. I said, 'What happened to your paint job?' He said, 'We've never made a paint that could withstand that kind of heat.' And, but I saw it come down and turn around. And it was, you know, it's like 22 stories still, by the way, it looks a little smaller than that, but it's big. And it came down and down and you saw that fire burning and. And I'm saying only Elon could do this. It must be an Elon."



"And I tell the story I told it last night. I had a man on the phone. I had the screen muted, no sound. I was talking to a very important man. Happens to be here and that very important guy, one of the most important people in, I would say the country actually. But you know, I was president and now it looks like I was going to be maybe president again, so I figured I could ask him to hold. So I asked him to hold. And because, especially because you're gonna be president again, they hold. So I took the phone down and I'm looking the screen. I'm seeing this crazy thing that's going around and coming down. It looks like it's gonna crash into the gantry."

"I thought it was a Space Age movie or something. I put the phone down but I didn't pick it up for 45 minutes and he was holding. But this spaceship came down and I saw those engines firing and it looked like it was over. It was going to smash and then I saw the fire pour out from the left side and it put it straight. And it came down so gently and then it wrapped those arms around it. And it held it. And just like you hold your baby at night, your little baby. And it was a beautiful thing to see, and I called Elon, I said, 'Elon, was that you?' He said, 'Yes, it was.' I said, 'Who else can do that? Can Russia do it?' 'No.' 'Can China do it?' 'No.' 'Can the United States do it? Other than you?' 'No, nobody can do that.' I said, 'That's why I love you, Elon, that.'

"And you know, when we had the tragic Hurricane Helene. And it hit it, particularly it hit North Carolina. They were really devastated. The water. This was big water. As big as we've ever seen, water hurricane. It built lakes out of nothing, fields became lakes. And the danger was unbelievable. And the people from North Carolina came to me and they said, 'Would it be possible at all possible for you to speak to [Elon Musk](#), we need Starlink.' I said, 'What's Starlink?' It's a form of communication. So I called Elon. And I'll tell you what he had, and it was very dangerous. People would die. They had no communication. All the wires were down. I called Elon Musk. I said, 'Elon, you have something called Starlink. Is that right?' 'Yes, I do.' 'What the hell is it?' He said, 'It's a communication system that's very good.' I said, 'Elon, they need it really, really badly in North Carolina.' He got that there so fast. It was incredible. So, and it was great. It saved a lot of lives. He saved a lot of lives. But he's a character. He's a special guy. He's a super genius. We have to protect our geniuses. We don't have that many of them. We have to protect our super geniuses.

"I want to thank some of the, you know, we have up here today, the U.S. Open champion, he's fantastic. He'll be slightly longer than me. It's a bit, a little bit longer than me, just a little bit. Bryson DeChambeau is up here someplace. What happened to Preston? Where is he? Bryson. Oh. He's hitting balls. He's on the way. He's hitting balls. Bryson. Oh, look at him. He had a great, he's got a great career going, great U.S. Open. Bryson, that's a fantastic job. And we also have a man, Dana White, who has done some job. He's a tough guy. So Dana started UFC and came to me. 'Do you mind if I use your?' Nobody wanted to give him a ring because they said it's a rough sport, a little rough. And I helped him out a little bit and I went and they said, 'This is the roughest sport I've ever seen.' But I began to like it and he loved it, and nobody's done a better job in sports and you know, he's a very motivational kind of a guy. What he does, he gets these fighters and they they really go at it and it's become one of the most successful sports enterprises anywhere at any time doing so well, I'd like to ask Dana just to say a couple of words cause people love to hear from him."

Dana White: "Nobody deserves this more than him, and nobody deserves this more than his family does. This is what happens when the machine comes after you. What you've seen over the last several years. This is what it looks like. Couldn't stop him. He keeps going forward. He doesn't quit. He's the most resilient, hardworking man I've ever met in my life. His family are incredible people. This is Karma, ladies and gentlemen. He deserves this. They deserve it as a family. I want to thank some people real quick. I want to thank the boys Adin Ross, Theo Von, Bussin' with the Boys. And last but not least, the mighty and powerful [Joe Rogan](#). And thank you, America. Thank you. Have a good night."

Donald Trump: "Yes. That is a piece of work. Now he's an amazing, he's really an amazing guy, but most of all, I want to thank the millions of hard working Americans across the nation who have always been the heart and soul of this really great movement. We've been through so much together and today you showed up in record numbers to deliver a victory, really, really probably like no other. This was something. This was something special. And we're gonna. We're gonna pay you back. We're gonna do the best job, we're going, we're going to turn it around. It's got to be turned around. It's got to be turned around fast, and we're going to turn it around. We're going to do it in every way with so many ways, but we're going to do it in every way. This will forever be remembered as the day the American people regained control of their country.

"And, so I just want to say that on behalf of this great group of people, these are hardworking people, these are fantastic people and we can add a few names like Robert F Kennedy Jr. He came out. And he's going to help make America healthy again. And now he's a great guy and he really means it. He wants to do some things, and we're gonna let him go to it. I just said, 'But Bobby, leave the oil to me. We have more liquid gold, oil and gas. We have more liquid gold than any country in the world. More than Saudi Arabia. We have more than Russia. Bobby, stay away from the liquid gold. Other than that, go have a good time, Bobby.' We're gonna be paying down debt. We're gonna be reducing taxes. We have, we can do things that nobody else can

"But we have the greatest people also. Maybe that's the most important thing. This campaign, this campaign has been so historic in so many ways, we've built the biggest, the broadest, the most unified coalition. They've never seen anything like it in all of American history. They've never seen any. Young and old, men and women, rural and urban. And we had them all helping us tonight. When you think, I mean, I was looking at it. I was watching it. They had some great analysis of the people that voted for us. Nobody's ever seen anything like that. They came from, they came from all quarters. Union, nonunion, African American, Hispanic American, Asian American, Arab American, Muslim American, we had everybody and it was beautiful. It was a historic realignment. Uniting citizens of all backgrounds around a common core of common sense. You know, we're the party of common sense.



"We wanna have borders. We wanna have security. We wanna have things be good, safe. We want great education. We want, we want a strong and powerful military and ideally, we don't have to use it. You know, we had no wars four years. We had no wars. Except we defeated **ISIS**, we defeated ISIS in record time. And, but we had no wars. They said, 'He will start a war.' I'm not going to start a war. I'm going to stop wars. But this is also a massive victory for democracy and for freedom. Together, we're going to unlock America's glorious destiny. We're going to achieve the most incredible future for our people.

"Yesterday, as I stood at my last stop on the campaign trail, I'll never be doing a rally again, can you believe it? I think we've done 900 rallies approximately from. Can you imagine? 900, 901 or something. A lot of rallies. And it was sad. Everybody was sad. Many people. I said, 'This is our last rally,' but now we're going on to something that's far more important because the rallies were used for us to put, be put in this position where we can really help our country.

فيديو فرانس 24 - France 24 - و رابطہ کالاتي :

<https://www.youtube.com/watch?v=FYunBMhjOj0>



ترامب يعلن فوزه في الانتخابات الرئاسية.. كلمة دونالد ترامب أمام مناصريه



...24 Arabic / 24 فرانس

4,27 M d'abonnés

Abonné

1,8 k



Partager



125 k vues il y a 7 mois #هارييس #الانتخابات_الرئاسية #ترامب



ترامب يعلن فوزه في الانتخابات الرئاسية.. كلمة دونالد ترامب أمام مناصريه



...24 Arabic / 24 فرانس

4,27 M d'abonnés

Abonné

1,8 k



Partager



125 k vues il y a 7 mois #هاريس #الانتخابات_الرئاسية #ترامب



ترامب يعلن فوزه في الانتخابات الرئاسية.. كلمة دونالد ترامب أمام مناصريه



...24 Arabic / 24 فرانس ٢٤
4,27 M d'abonnés

Abonné

1,8 k



Partager



125 k vues il y a 7 mois #هاريس #الانتخابات_الرئاسية #ترامب

قائمة المصادر والمراجع

. قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع:

. ابراهيم سلبي، علم السياسة في قواعده الأصولية وضوابطه النظرية، دار الجامعية للطباعة والنشر د ط ن ت.

. ابراهيم صحراوي، تحليل الخطاب الادبي، ط1، دار الآفاق الجزائر، 1999.

. ابو بقاء الكفوي، الكليات مؤسسة الرسالة، ط1 بيروت. 1992.

. ابو يوسف ايناس ومسعد هبة، مبادئ الترجمة واساسياتها، كلية الاعلام، جامعة القاهرة 2005.

. احمد الرشيد، نظرية الإدارة العامة، دار المعارف القاهرة 1987.

. ادوارد مور، تأليف الخطاب، دراسة في المفاهيم والابعاد، دار مجدلاوي، عمان 2019.

. الزواوي بوغورة، مفهوم الخطاب في فلسفة ميشيل فوكو، المجلس الأعلى للثقافة د.ط، 2000.

. ايناس أبو يوسف وهبة سعد، مبادئ الترجمة السياسية وأساسياتها، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2005.

. الهندي حمادة، الخطاب الأمني وقضايا حقوق الانسان، مناهج بحث علمي ورؤية على طريق البحث والتحليل، ورقة مقدمة لاستطلاع الراي الدولي في سوريا 2005.

. توفيق قريرة، التعامل بين بنية الخطاب وبنية النص، مجلة عالم الفكر، الكويت، ط1، المجلد 32، 2003.

. جابر عصفور، آفاق العصر، دار الهدى للثقافة والنشر ط1، سوريا 1997.

. جبارة صفاء، الخطاب الإعلامي بين النظرية والتحليل، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن، 2012.

. حديد حبيب الياس، أصول الترجمة، دار الكتاب العلمية، دط، 2013.

. حسن محمد عبد الرحمان، الاعلام المعاصر والمعمورة، مؤسسة رؤية للطباعة والنشر والتوزيع. دت. 2006.

. حسين صعب، علم السياسة، دار العلم للملايين بيروت، ط5، 1977.

. ديان مكدونيل، مقدمة في نظريات الخطاب، ترجمة عز الدين إسماعيل، المكتبة الأكاديمية العربية، ط1، 2001.

. حورية الحديدي، Hourya El Hadidy، الترجمة السياسية عبر موقع، fastrans.com، 22:10، 10/4/2025.

. رشيد سلام، الفريد في الترجمة التحريرية والسياسية، الفصل الخامس، الأردن، دط، دت.
. شيل لين، قلها مثل أوباما، قوة التحدث ذات الهدف والرؤية، ط1، مكتبة جرير، السعودية، 2009.

. صالح غيلوس، في تحليل الخطاب، مكتبة نور للنشر، دط، 2022.

. طارق أحمد وليفي، معجم مصطلحات الإعلان، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2008.

. عبد الرحمان ابن خلدون، المقدمة، تحرير احمد الزعبي، دار الارقم بن ابي الارقم، بيروت، 2001.

. عبد الله العروي، مفهوم الأيديولوجيا، ط1، المركز الثقافي الدار البيضاء 1983.

. عبد الناصر حسن محمد، نظرية التلقي بين اوس و ايزر، دار النهضة العربية القاهرة، 2002.

. عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة ج3 المؤسسة العربية للدراسة والنشر بيروت، دت، دط.

. عصمان سليمان، مدخل إلى علم السياسة، ط2، دار النضال للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1989.

. علي جمال محمد، الأساليب الخطابية وعلاقتها بقدرات التفكير التقاربي والتباعدين جامعة عين شمس، القاهرة، 1986.

. سارة ميلز، الخطاب ترجمة يوسف بغول جامعة قسنطينة، 2004.

. سمير محمود، الترجمة الإعلامية، دار الفرج للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2009.

. قحطان احمد سليمان الحمداني، الأساس في العلوم السياسية دار مجدلاوي للتوزيع والنشر، عمان، 2004.

. ميشيل فوكو، حفريات المعرفة، بالتصرف، ترجمة سالم ياقوت، المركز الثقافي العربي،
الدار البيضاء، المغرب، 1986.

. محمد البارودي انشائية الخطاب في الرواية العربية الحديثة، مركز النشر الجامعي، تونس
، 2004.

. محمد خطابي، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، ط1، المركز الثقافي العربي،
الدار البيضاء، 1991.

. محمد القوزي، نشأة وسائل الاتصال وتطورها، دار النهضة العربية لبنان، 2007.
. محمد عابد الجابري، الخطاب العربي المعاصر، دط، دت.

. محمد علي هاني، الترجمة الإعلامية، كلية الاعلام جامعة القاهرة، 2008.

. محمد عناني، نظرية الترجمة الحديثة، دار نوبار للطباعة، القاهرة، ط1، 2003.

. محمد منير سعد الدين، الاعلام قراءة في الاعلام المعاصر و الإسلامي، دار بيروت
المحرسة ط2، دت، بيروت.

. محمود عكاشة، لغة الخطاب السياسي، دط، دت. منير التريكي، آليات تحليل الخطاب
السياسي، دط، دت.

. نعيمة سعدية، تحليل الخطاب والدرس العربي، قراءة لبعض الجهود العربية جامعة محمد.
خضير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم الادب العربي، جانفي، 2009.

. يقطين سعيد، تحليل الخطاب الروائي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء 1988.

. المراجع باللغة الأجنبية:

.Ali Dastwish, translation and new making, a study of contemporary Arabic
television, Aljazeera case study, Queensland University of technology, Australia,
Marsh 2009.

. Hink O'Hagan and David Asworth Translation –Mediated Communication In a
Digital World .Cromwell Press ITD, G.B. 2002.

.Naida, toward a ascince of translation, published by Brill,^{1st}
janury1964,Holland.

.Norman Fairclough, critical discourse analysis, pearson Edcation Limited, 18
.may, 1995.

. القواميس والمعاجم:

. الفيروز ابادي مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي، القاموس المحيط، ج2، فصل السين
والشين، دط، دت.

. معجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية.

. ابن منظور الانصاري الرويفعي لسان العرب الجزء 6 دار احياء التراث العربي بيروت
1996.

. المواقع الالكترونية:

./الخطاب/ -https://www.almaany.com/quran-b.

./الترجمة-السياسية/https://fast4trans.com-

. المواقع الأجنبية:

https://www.newsweek.com/donald-trump-victory-speech-full-transcript--
1981234

.https://www.youtube.com/watch?v=FYunBMhjOj0&t=64s-

الفهرس

الفهرس:

1. مقدمة:.....ص 1

2. تمهيد:.....ص 2

الفصل الأول:

مدخل الى علم السياسة والخطاب.....ص 5

3. السياسة والخطاب.....ص 8

4. الخطاب لغة.....ص 10

5. الخطاب اصطلاحا.....ص 12

6. الخطاب السياسي اصطلاحا.....ص 14

7. اشكال الخطاب السياسي.....ص 16

8. خصائص الخطاب السياسي.....ص 17

9. وسائل الخطاب السياسي.....ص 21

الفصل الثاني:

10. مفهوم الترجمة السياسية.....ص 32

11. العوامل المعيارية للترجمة السياسية.....ص 33

12. الخطة الترجمية في ترجمة الخطاب السياسي.....ص 34

13. ترجمة العبارات الاصطلاحية.....ص 36

14. المجردات.....ص 38

الفصل الثالث:

15. مفهوم الترجمة الإعلامية.....ص 41

16. تعريف وسائل الاعلام.....ص 42

17. أنواع وسائل الاعلام.....ص 42

18. وسائل الاعلام المرئية والمسموعة.....ص 43

19. مجالات الترجمة الإعلامية.....ص 45

. مصادر الترجمة الإعلاميةص47

الفصل الرابع:

. تحليل المادة الإعلاميةص50

. خاتمةص62

. النتائجص64

. قائمة الملاحقص67

. قائمة المراجعص80

. قائمة القواميسص84

. قائمة المواقعص85

ملخص:

تروم هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الخطاب السياسي باعتباره أداة سياسية ذات بعد استراتيجي ولغوي فاعلة في رسم معالم النظام الدولي، وحيثيات جانبه اللغوي والدلالي في ظل البعد الترجمي وآلياته، إذن تنقلب اغراضاته، وفي إطار الإعلام كسلطة رابعة، إذ تتوارى معانيه ومقاصده بين هذين الحقلين الوظيفيين فتصبح ماهيته مرتبطة بمتغيرات السياسة كأساس، والمقاربة الترجمية الإعلامية ذراعاها للوصول إلى تحليل له، يوفي أسسه ومعاييره بنسبة كبيرة في ظل لعبة الكلمات والتشفير والتسييس.

الكلمات المفتاحية:

الخطاب السياسي، هيمنة السلطة، الترجمة الوظيفية، الإعلام، التشفير.

Abstract:

This study aims to highlight on "the political discourse" as a powerful political tool that has a strategic dimension and his linguistics and semantic item, under the affection of the translation and its technics, also the media as "the fourth power".

Those two functional fields manage its ambiguity and meaning goals pun, as a result its conception stays related in principal with the variable politic matter and the translation media approach as a sub- branch, to reach the typical analysis that respects strictly its conditions and standards, under the words game and the coding and the political actions.

The key words:

The political discourse, the authority domination, the functional translation, the media, the coding.

Résumé :

Cette étude vise à faire lumière sur "le discours politique" comme un moyen de valeur concernant la mise en ordre de notre système mondial et ces caractères linguistiques et sémantiques, sous le voile de la traduction et ces techniques et la manipulation intentionnée sous le quatrième pouvoir des medias, à cause de ces deux champs fonctionnelles, il atteint certain sort d'implicite et d'ambiguïtés au niveau des objectives, principalement ces dimensions restent liées au politique comme un élément fondamental et l'approche traduction-média comme moyen secondaire, pour incarner l'analyse parfaite sous ces conditions et standards dans le cadre de jeux des mots et des codes et l'action politique.

Les mots clés :

Le discours politique, la domination de l'autorité, la traduction fonctionnelle, les médias, le cryptage.